

- تزامناً مع الهطولات المطرية وزير الزراعة يطمئن الفلاحين بموسم جيد
- "ألبان دمشق" تجتهد بتأمين المادة الأولية وتدخل إيجابياً في الأسواق بأصناف جديدة
- صناعات الزيوت المعدنية يشكون من دخول منتجات نظيرة من الدول العربية
- عازفة القانون مايا يوسف.. مرشحة لجائزة أفضل موسيقي في لندن

## حفل استقبال بمناسبة العام الجديد لرؤساء وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدين في دمشق



السريانية الأرثوذكسية في العالم في كلمة له رؤساء وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدين في دمشق، إلى نقل معاناة أبناء الشعب السوري من العقوبات القسرية الأحادية الجانب التي فرضها الغرب على سورية إلى المجتمع الدولي، مؤكداً أن تغافل وسائل الإعلام العالمية عن معاناة الشعب السوري بسبب تلك العقوبات يسهم في تفاقمها.

التفاصيل.. ص ٢

دمشق - سانا:

أقامت بطيركية أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس بدمشق مساء أمس حفل استقبال بمناسبة العام الجديد لرؤساء وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدين بدمشق في كاتدرائية مارجرجس البطريركية للسريان الأرثوذكس بدمشق.

ودعا قداسة البطريرك مار أغناطيوس أفرام الثاني بطيركية أنطاكية وسائر المشرق الرئيس الأعلى للكنيسة

## مجلس الشعب يناقش مشروع قانون منح ترخيص لحيازة بندقية حربية

دمشق - سانا:

عقد مجلس الشعب اليوم جلسته التاسعة من الدورة العادية الثامنة للدور التشريعي الثالث، برئاسة حمودة صباغ رئيس المجلس.

وبعد تلاوة تقرير لجنة الأمن الوطني بالمجلس حول مشروع القانون المتضمن منح ترخيص لحيازة بندقية حربية للشخص المقيم في مناطق نائية لفترة محددة، أجرى المجلس مداولة عامة على المشروع، أكد خلالها عدد من أعضاء المجلس أن هذا التشريع ضروري، ويمثل حاجة موضوعية ملحة لحماية المواطنين وممتلكاتهم، ويعبر عن حرص الدولة على حماية مواطنيها، ولا سيما في ظل الظروف الحالية.

ثم وافق المجلس بالأكثريّة على الانتقال لمناقشة مواد مشروع القانون، حيث أعاد المادة الأولى منه إلى لجنة الأمن الوطني بالمجلس لإعادة دراستها وإعداد التقرير اللازم حولها.

وحول سبب إعادة المادة المذكورة للجنة المعنية، أوضح عددٌ من الأعضاء أهمية تعديلها لتشمل أيضاً إلى جانب المناطق النائية "المناطق شبه النائية والمنشآت التجارية والصناعية".

وبالنسبة للأسباب الموجبة لمشروع القانون المذكور،

أوضح وزير الداخلية، اللواء محمد الرحمن، أن المشروع تم إعداده بناءً على مداخلات سابقة لأعضاء مجلس الشعب، مشيراً إلى أن تعريف المناطق النائية وفقاً لتوصيف الوزارة والتعليمات الخاصة بمشروع القانون هي "كل منطقة تبعد عن مراكز المدن والوحدات الإدارية مسافة لا تقل عن ٥ كيلومترات".

وذكر الوزير الرحمن أن المشروع يتضمن أيضاً إعفاء حائزي البنادق الحربية من الملاحقة الجزائية، شريطة أن يبادروا إلى تسليمها لأقرب وحدة شرطية، أو أن يتقدموا بطلب للحصول على ترخيص بحيازتها خلال المدة المنصوص عليها قانوناً.

وفي سياق آخر، وافق المجلس بالأكثريّة على إحالة مشروع القانون المتضمن تعديل بعض مواد القانون رقم ٢ لعام ٢٠١٤ الناظم لدخول وخروج وإقامة العرب والأجانب إلى لجنة الأمن الوطني بالمجلس لدراسته موضوعاً، وإعداد التقرير اللازم حوله، وذلك بعدما تمت تلاوة تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية حول جواز النظر في المشروع.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله إلى الساعة الـ ١١ من صباح يوم غد الخميس.

## اقتصاد آسيا سيقود العالم

ص 12

## إصابة 6 عناصر من قوى الأمن الداخلي باعتداء إرهابي في ريف درعا

درعا - سانا:

أصيب ستة عناصر من قوى الأمن الداخلي، إثر اعتداء إرهابي بعبوتين ناسفتين استهدف دورية لهم على طريق المزيريب الياودية بريف درعا.

وذكرت وزارة الداخلية في بيان لها: إنه خلال تنفيذ عناصر قوى الأمن الداخلي مهامهم في حفظ الأمن والنظام بمحافظة درعا، استهدف إرهابيون مجهولون بعبوتين ناسفتين دورية شرطية على طريق المزيريب الياودية بريف درعا.

وأضافت الوزارة: إن الاعتداء الإرهابي أدى إلى إصابة ستة عناصر بجروح متفاوتة، اثنتان منها خطيرة، في حين حضرت على الفور دوريات من مختلف الوحدات الشرطية في محافظة درعا، وتم إسعافهم إلى عدة مشاف.



وأشار بيان الوزارة إلى أن التحقيقات مستمرة للتوصل إلى هوية الإرهابيين، واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

وأصيب أول أمس ١٥ عنصراً من قوى الأمن الداخلي بجروح، نتيجة استهداف حافلة تقلهم بعبوة ناسفة على طريق عام دمشق درعا.

## أدباء وفنانون وإعلاميون عراقيون يطالبون بكسر الحصار المفروض على سورية

بغداد - سانا:

تهريب النفط والقمح السوريين عبر الأراضي العراقية. وقال منسق الحملة العراقية لكسر الحصار على سورية ورئيس اللجنة الشعبية العراقية لنصرة سورية والمقاومة الأديب والإعلامي عبد الرضا الحميد في تصريح لمراسلة "سانا" في بغداد: إن "هذه الحملة تأتي وفاءً لدين سورية العظيم لدى جميع العراقيين إذ استقبلت سورية كل هجرات العراقيين إليها وفي مختلف العهود السياسية، وتعاملت معهم كالسوريين واقتسمت معهم رغيف الخبز وحبّة الدواء على حد سواء، فما جاع عراقي في سورية ولا امتهن ولا ابتأس ولا حزن ولا عومل معاملة غير الوافدين. إن الدولة السورية وصفت العراقيين بالضيوف".

وأضاف الحميد: إن "سورية والعراق وحدة موضوعية وإنسانية وتاريخية وجغرافية وثقافية واحدة وإن الوفاء لصاحب السبق الجميل خصلة من أهم خصال الرجولة ومعنى من أعلى معانيها".

وأشار الحميد إلى أن الحملة العراقية لكسر الحصار على سورية بدأت حراكاً سياسياً وجماهيرياً وميدانياً لتحقيق أهدافها.

طالب ٢١١ أديباً وشاعراً وفناناً وإعلامياً عراقياً الحكومة العراقية بكسر الحصار الغربي الجائر المفروض على سورية.

وقالت النخب العراقية في نداء موجه إلى الرئيس العراقي ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب: إن "استمرار العدوان الإرهابي الدولي على سورية الشقيقة مع حصار طالم جائر طال رغيف الخبز وحبّة الدواء وبذرة الزرع ومادة الصنع الخام فاقم معاناة أهلنا في سورية في هذا الشتاء نتيجة سرقة نفطها من قبل قوات الاحتلال الأميركي الفاشي، وتهريبه عبر الأراضي العراقية إلى تركيا وأوروبا والكيان الصهيوني، ومنع وصول الإمدادات النفطية إلى موانئها، وكذلك معاناتهم إبان سرقة القمح السوري من قبل قوات الاحتلال الأميركي وتهريبه عبر الأراضي العراقية إلى الجهات المذكورة".

وطالب الموقعون على بيان النداء بإمداد سورية بالنفط الخام والقمح على نحو سريع وعاجل، وكسر الحصار الجائر المفروض عليها، ومنع قوات الاحتلال الأميركي من

سورية تلقي بيان دول إقليم شرق المتوسط في جنيف

ص 3

صباغ: الحرب الإرهابية على سورية هدفها النيل من مواقفها

ص 3

15 مليون ليرة المبالغ المسموح بنقله بين المحافظات.. دمشق وريفها والقنيطرة مستثناة

ص 2



## حفل استقبال بمناسبة العام الجديد لرؤساء وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدين في دمشق البطيريك أفرام الثاني: تغافل الإعلام العالمي عن العقوبات القسرية الغربية يُفاقم معاناة السوريين

يكون العام الجديد عاماً يعود خلاله السلام والاستقرار إلى سورية والعالم.

من جانبه جدد السفير الإيراني بدمشق مهدي سبحاني تأكيد وقوف بلاده إلى جانب سورية ودعمها بكل الطرق، مقترحاً أن يتم التركيز على رفع العقوبات عن الشعب السوري بدلاً من تقديم المساعدات لأن من فرض الحرب العدوانية الإرهابية على سورية عاد ليفرض الحصار الجائر عليها، وأن يكون السفراء المجتمعون سفراء لإيصال صوت الشعب السوري إلى العالم.

حضر حفل الاستقبال عدد من السفراء والقائمين بأعمال عدد من الدول في دمشق، وكل من أصحاب النيافة المطارئة النائب البطيريك لشؤون الرهبان وإدارة الكيريكية مار أفرام السرياني اللاهوتية في معرة صيدنايا مار يعقوب باباوي والنائب البطيريك في أبرشية دمشق البطيريك مار كيرلس بابي والسكرتير البطيريك ومدير دائرة الإعلام مار يوسف بالي والسكرتير البطيريك لشؤون الكنيسة في الهند مار خريستوفوروس مرقس.

المهجرين إلى وطنهم، متمنياً أن يعم السلام والاستقرار والأمن والأمان بلادنا والعالم أجمع.

وأكد سفير حاضرة الفاتيكان في سورية الكاردينال ماريو زيناري أن اللقاء اليوم فرصة جيدة لتبادل وجهات النظر حول المساهمة في رفع المعاناة الكبيرة عن الشعب السوري الذي كان وما زال يريد المصالحة والسلام والازدهار لأن من واجبنا مع غياب سورية عن رادار وسائل الإعلام أن نكون صوت سورية في بلداننا وعلى الساحة الدولية.

وتمنت القائمة بأعمال السفير السويدي بدمشق، أن ديسموت، أن يحل الأمن والسلام في سورية قريباً، وأن تعود مزدهرة كما كانت.

القائم بأعمال سفارة هنغاريا بدمشق، سابا زبير، أعرب عن أهمية تضافر جهود المؤسسات الدينية والمجتمع المحلي والحكومات في خلق الفرص لإعادة بناء المجتمعات على أسس سليمة وخاصة التي تعاني من أزمات. السفير البرازيلي بدمشق أندريه سانتوس تمنى أن



الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب عن سورية في أسرع وقت، وأن يتم تحويل المساعدات المالية المقدمة للمهجرين السوريين للمساهمة في إعادة بناء وترميم المناطق التي تعرّضت للتدمير والتخريب وتسهيل عودة

وشكر البطيريك أفرام الثاني رؤساء وممثلي البعثات الدبلوماسية على وقوفهم إلى جانب سورية وشعبها ودعم دولهم لصمود السوريين خلال الفترة العصيبة التي مرت بها، معرباً عن أمه في أن يساهموا في رفع الإجراءات

## 15 مليون ليرة المبلغ المسموح بنقله بين المحافظات.. دمشق وريفها والقنيطرة مستثناءة

دمشق - سانا:

يصبح ١٥ مليون ليرة سورية. ولفت المصرف في بيانه إلى أن عمليات نقل الأموال بين المحافظات "دمشق وريفها والقنيطرة" مستثناءة من السقف المذكور.

وبين المصرف في بيان أنه لاحقاً للتعميم الصادر عن مصرف سورية المركزي رقم ١٧/٩٦١ ص تاريخ ٦-١-٢٠٢٠ بخصوص المبالغ المسموح بنقلها بين المحافظات برفقة مسافر يعدل المبلغ المسموح بنقله بين المحافظات

أصدر مصرف سورية المركزي اليوم تعميماً بخصوص المبالغ المسموح بنقلها بين المحافظات برفقة مسافر.

## مجهولو النسب في ندوة باللاذقية

اللاذقية - ربا حسين

ليوضح أن مجهولي النسب أصبح لهم هيئة تعنى بهم تسمى "بيوت لحن الحياة"، وهي هيئة عامة ذات طابع إداري، وتتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، وتتبع للشؤون الاجتماعية والعمل، مشيراً إلى الشروط التي يجب توفرها بالزوجين عندما يرغبان في تبني ولد من هيئة "بيوت لحن الحياة".

المحامية عفرأ الخطيب أوضحت أن مجهولي النسب هم الأطفال الذين لم يُعرف والداهم، ولم يثبت نسبهم لأحد، وتابعت: أوضحنا في الندوة ما هي الإجراءات المتبعة في حالة العثور على طفل، وتكلمنا عن مرسوم إنشاء هيئة عامة لبيوت لحن الحياة التي تُعنى بمجهولي النسب، وتأمين الرعاية والاهتمام لهم، والتي مقرها محافظة ريف دمشق، وستصبح وفق هذا المرسوم مرجعية رسمية مسؤولة عن رعاية الأطفال مجهولي النسب وضمان حياتهم واحتياجاتهم ونموهم، حيث تُساعد في مهمتها هذه مؤسسات المجتمع الأهلي وجمعياته، مشيرة إلى العقوبات المفروضة على

اتفق المشاركون في الندوة الحوارية التي استضافها أمس المركز الثقافي في اللاذقية، وحملت عنوان "إسقاطات الحرب على الأطفال وقضية مجهولي النسب"، على أن ظاهرة الأطفال مجهولي النسب ظاهرة قديمة في كل المجتمعات، ومنها المجتمع السوري، معبرين عن أهمية المرسوم التشريعي رقم ٢ لعام ٢٠٢٢، الخاص برعاية وتنظيم شؤون الأطفال مجهولي النسب، بما يكفل لهم ضمان التمتع بجميع الحقوق دون تمييز، ويضمن لهم الحماية القانونية والرعاية الاجتماعية في إطار بيئة إنسانية تعوضهم الفقد الذي يعانونه وتؤمن لهم التربية والنمو ليكونوا في المستقبل جزءاً لا يتجزأ من المجتمع. المحامي عادل دواي الذي شارك بالندوة، بين لـ "البعث" أن قضية الأطفال مجهولي النسب مهمة جداً، وقد حاولت الندوة قدر المستطاع الإضاءة على المرسوم إلى حين صدور التعليمات التنفيذية، وقال: إن هذا القانون جاء



الإعلامي حيدر يونس مدير الندوة قال: بعد صدور المرسوم تمت الدعوة من مديرية الثقافة لإجراء الندوة، لأن الأطفال هم من يرسمون المستقبل ويحتاجون إلى رعاية من أجل ضمان مستقبل زاهر لهم.

الأشخاص عند عثورهم على طفل وعدم تسليمه، والإجراءات المتبعة من حين وصول الطفل إلى مركز الشرطة إلى حين استلامه من دور لحن الحياة، وقالت: إن القانون ما زال يخجل من أخذ البصمة الوراثية.

## اتفاقية للتعاون بين كلية الإعلام بجامعة دمشق ومؤسسة أكاديميا للتدريب والاستشارات

مهاراته في المجال التطبيقي حيث تؤمن الكلية الجوانب النظرية، ويضع الجوانب التطبيقية لكن يحتاج الخريج إلى المزيد من التطبيق في مجال العمل الإعلامي مواكبة للتطورات في هذا المجال.

بدورها، أكدت المدير التنفيذي لمؤسسة أكاديميا للتدريب والاستشارات أهمية التعاون والتشاركية مع جامعة دمشق ولا سيما مع كلية الإعلام من أجل دعم الخريجين بالخبرات والمهارات اللازمة للعمل، وكذلك الراغبين باكتساب الخبرات الإعلامية من غير الخريجين ولا سيما من المعاهد التقنية والجامعات الخاصة، مشيرة إلى أن الورشات ستكون بالتنسيق مع مكتب ممارسة المهنة في الكلية وبقية استثمارية مدروسة جداً ومدعومة، خدمة لأكثر نسبة من الخريجين وربطهم بسوق العمل.

وأشارت حمد إلى أن المؤسسة مرخصة من وزارة التنمية الإدارية، وتعنى بتقديم برامج تدريبية مهنية تخصصية، وتقديم استشارات الموارد البشرية والمالية والاقتصادية واستشارات الأفراد في تأسيس الأعمال المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وخدمة الشركات والمؤسسات التجارية والاستثمار الاقتصادي.

وقعت كلية الإعلام بجامعة دمشق ومؤسسة أكاديميا للتدريب والاستشارات اليوم اتفاقية تعاون لإقامة ورشات تدريبية، تستهدف خريجي الإعلام بمختلف الاختصاصات وخريجي المعاهد والكليات الأخرى ذات الصلة والعاملين والأفراد الراغبين باكتساب خبرات ومهارات معينة بهذا المجال.

وبموجب الاتفاقية التي وقعتها الدكتورة بارعة شقير عميد كلية الإعلام بجامعة دمشق واليسار حمد المدير التنفيذي لمؤسسة أكاديميا للتدريب والاستشارات، تقام الورشات التدريبية في كلية الإعلام وتشمل محاورها فن الإلقاء الإذاعي والتلفزيوني والإخراج الإذاعي والتصوير والإخراج التلفزيوني والمونتاج، والتحليل الإخباري وبرامج الرأي والحوار الإذاعي والتلفزيوني، والصحافة الاستقصائية والتقارير التلفزيونية في الصحافة المعاصرة والتصميم والجرافيك والصحافة الاقتصادية التلفزيونية، والصحافة الرياضية التلفزيونية والكتابة للإعلام الرقمي.

وأوضحت الدكتورة شقير أن الاتفاقية تتضمن ١٦ ورشة تدريبية لدعم المهارات العملية والتطبيقية لخريجي الإعلام في جميع الاختصاصات، وتسهيل دخولهم إلى سوق العمل، لافتة إلى حاجة خريج الإعلام المستمرة لتطوير







## صباغ: الحرب الإرهابية على سورية هدفها النيل من مواقفها

الباسل، مؤكداً أن النضال مستمر حتى تحقيق النصر النهائي على الإرهاب، وتحرير كامل التراب السوري. من جهته، بين مزهر أن سورية بوزنها وقيمتها الكبيرة كانت وما زالت قلب العرب والناضحين والداعم الأول للقضية الفلسطينية والحق الفلسطيني، رغم كل ما تعرضت وتعرض له من مؤامرات، وأن النصر في نهاية المطاف سيكون حليف البلدين الشقيقين، مؤكداً أن الصمود الأسطوري للشعب السوري ساهم إلى حد كبير في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني بوجه الاحتلال الإسرائيلي.

أكد رئيس مجلس الشعب حموده صباغ أن ما تعرضت له سورية من حرب إرهابية، كان هدفه النيل من مواقفها الثابتة الداعمة لنضال الشعب العربي الفلسطيني وحقه المشروع في استعادة أراضيه، وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وأضاف صباغ خلال لقائه اليوم نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر والوفد المرافق له: إن سياسة القطب الواحد في العالم انتهت على أرض سورية بفضل صمود شعبها وتضحيات جيشها

## انطلاق لقاء منتجي الدراما السورية

وأن هذا دليل على التطور وتوفير التسهيلات الأمثل رغم الظروف الراهنة لافتاً إلى أن الوزارة تسعى في هذه المرحلة لصناعة دراما حقيقية وأنها معنية بالإنتاج، وترخيص قنوات تلفزيونية جديدة. بدوره، وزير الصناعة قال: "نفخر بإنتاجنا الدرامي الذي يحمل رسالة إلى العالم ليروي واقع بلدنا بشكل حضاري ويقدم رسالة للداخل والخارج من خلال شركات الإنتاج والعاملين في حقل الدراما". ومن جانبه رئيس مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها محمد غزوان المصري أوضح أنه سيكون هناك تسهيلات فيما يخص تحويل الأموال لمديري شركات الإنتاج الدرامي.

انطلق اليوم في فندق الشيراتون بدمشق لقاء "منتجي الدراما السورية"، بحضور وزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق، ووزير الصناعة زياد صبحي صباغ، بدعوة من لجنة صناعة السينما والتلفزيون. وقال الوزير الحلاق خلال اللقاء: "يجب التركيز على دراما ذات مضمون قيم وبناء، والبحث عن مضمون الإنتاج الدرامي الذي يقدم صورة أفضل عن سورية"، مضيفاً إن "الدراما ليست صناعة بلا سقف، بل يجب أن تكون ضمن معايير وضوابط منتظمة". وبين الوزير حلاق أن وزارة الإعلام قدمت ١٤ مسلسلاً درامياً، ولديها ٣٤ نصاً في طريقها للإنتاج



## سورية تلقي بيان دول إقليم شرق المتوسط في جنيف



الصحية مقترحين زيادة التركيز على تعزيز القدرات التي طورت أثناء الجائحة في مجال التأهب لحالات الطوارئ، والعمل على استدامتها في مجالات عدة، مثل الرصد والمختبرات والرعاية السريرية وإمكانية الحصول على وسائل مكافحة الطبية.

وأعربت دول إقليم شرق المتوسط عن التزامها الدائم بتعزيز الامتثال للوائح الصحية الدولية وتنفيذها، مثمناً الجهود التي تبذلها هيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بشأن هذه الاتفاقية مطلعين إلى استلام المسودة الأولى منها، والتي ستكون تنمّة للوائح الصحية الدولية ٢٠٠٥ بتعديلاتها المستهدفة.

يشار إلى أن جمعية الصحة العالمية انتخبت سورية في أيار ٢٠٢١ بالإجماع، أثناء دورتها الرابعة والسبعين لعضوية المجلس التنفيذي في منظمة الصحة العالمية ممثلة عن إقليم شرق المتوسط، لمدة ثلاث سنوات.

تواصل أعمال المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية في دورته الـ ١٥٢ المنعقدة في جنيف والتي تستمر حتى الـ ٧ من الشهر القادم.

وألقت الجمهورية العربية السورية بياناً باسم دول إقليم شرق المتوسط بعنوان تعزيز تأهب المنظمة واستجابتها للطوارئ وتعزيز الهيكل العالمي للتأهب والقدرة على الصمود، إذ أكد وزير الصحة الدكتور حسن محمد الغباش أهمية دور المنظمة المحوري في الهيكل العالمي للتأهب والاستجابة للطوارئ الصحية، ومسؤوليتها في وضع القواعد والمعايير الدولية وتبادل البيانات والمعلومات، وإعداد السياسات والتوجيهات المسندة بالبيانات، واستقصاء الطوارئ الصحية والاستجابة لها.

وأشار وزير الصحة إلى تطلع دول إقليم شرق المتوسط لمزيد من التوضيح لعدة تفاصيل، وإلى الدعم التقني لتنفيذ بعض المقترحات، وهي تعرب عن تقديرها لإجراء المزيد من المناقشات بشأن المجلس العالمي للطوارئ الصحية والتأهب والاستجابة لها، وإجراء مشاورات إضافية بشأن بناء القوى العاملة

## مصطفى: هدف مسابقة وزارة الخارجية اجتذاب أعلى الكفاءات وفق الخطوط والتوجهات العامة للدولة

وعدم الانهيار أمام الضغط الشديد، التي لا بد من تلمسها وقياسها أمام كل هؤلاء المتسابقين. وأضاف مصطفى: إن الدبلوماسية السوري بالذات، بالإضافة إلى المهارات والأدوات وحرقة العمل لديه التزام حقيقي بالقضايا الوطنية، فهو يدافع بحماسة وحرارة لأن هذا هو فكره وعقيدته.

وبين مصطفى أن هذه المسابقة يتشارك فيها أيضاً عدة أطراف، حيث يوجد من جامعة دمشق طرفان مختلفان، هما معهد اللغات وكلية الهندسة المعلوماتية، إذ تم توقيع اتفاقية مع كل منهما، لإدارة طرف من أطراف هذه المسابقة، إضافة إلى وزارة التنمية الإدارية التي تربط بينها وبين المعهد الدبلوماسي اتفاقية تعاون.

وأضاف: إن المشاركين في التقييم والاختبار ليسوا حصراً موظفين في وزارة الخارجية أو المعهد الدبلوماسي، وهذا ما يعكس قناعة الوزارة بأن توسيع دائرة التقييم والاختبار في هذه المسابقة يحقق مستوى أعلى من الكفاءة والجودة في الانتقاء، ومستوى أعلى من النزاهة والشفافية والابتعاد عن كل ما يمكن أن يسم هذه المسابقة بأي شائبة.

وأشار مصطفى فيما يتعلق بالاختصاصات المطلوبة للمنافسة إلى أن الدبلوماسي السوري أصبح لديه فهم واضح ونمط مألوف بطبيعة المعارف والخبرات والمهارات التي يحتاج إليها، ولكن تم ترك فسحة أمل لمن هو خارج هذه الاختصاصات بالتقدم إلى المسابقة.

وفيما يخص إشعارات التخرج، أوضح مصطفى أن المطلوب وجود وثيقة رسمية صادرة عن مؤسسة معترف بها.

شخص على آخر أو فئة على أخرى، مشيراً إلى دور وسائل الإعلام في المراقبة والمساعدة بهذا التوجه. وأضاف: إن هدف المسابقة بالدرجة الأولى تعيين عدد من الدبلوماسيين بالوزارة، حيث يكون العدد المطلوب للمتقدمين صغيراً نسبياً، وعلى عدة دورات، وإن هذه المسابقة ستكرر على الأقل ثلاث مرات خلال ثلاث أو أربع سنوات. وبين مصطفى أن "قضية شرط العمر في المسابقة تتعلق بالسياسة العامة للدولة، كما أقرها مجلس الوزراء ووزارة التنمية الإدارية، والتزمنا بالخطوط والتوجهات العامة للدولة بشكل عام". وبشأن الامتحانات المتعلقة باللغات العربية والأجنبية، أشار مصطفى إلى أن الوزارة تتوقع أن إجادة اللغة العربية كتابة وقراءة وضبطاً نحوياً هي شرط محقق لخريجي الجامعات السورية، لافتاً إلى وجود مراحل في المسابقة وطرق لقياس قدرة أو ضعف المتسابق، وأحد الامتحانات هو مهارات التواصل. وبالنسبة لامتحان اللغة الأجنبية بين مصطفى أن الامتحان المؤتمت معتمد عالمياً، وأن المعهد العالي للغات في جامعة دمشق هو من سيجريه، اعتماداً على مهارات متعددة، هي السمع والفهم والقراءة، لافتاً إلى أنه في مرحلة متقدمة سيكون في المسابقة محور تحليل سياسي باللغة الأجنبية، ومناقشة المتقدم بتلك اللغة، ناهيك عن الترجمة بالاتجاهين.

وفيما يخص خبرات المتقدمين للمنافسة، قال مصطفى: المسابقة مفصلة على مراحل، وإن المتقدمين الذين سيجتازون المرحلة الأولى سيتم إعطاؤهم مجموعة محاضرات ومجموعة كراسات وكتباً ومواقع على الإنترنت يطلب منهم مراجعتها، مبيناً أن هناك بعض السمات، كسرعة البديهة والقدرة على التماسك والصبر



أكد مدير المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين الدكتور عماد مصطفى أن الوزارة تتطلع إلى اجتذاب أعلى الكفاءات للسلك الدبلوماسي، الذي يخدم المصالح الوطنية العليا في الجمهورية العربية السورية.

وخلال لقاء مع وسائل الإعلام المحلية في مبنى الوزارة اليوم للحديث عن الاستفسارات المتعلقة بمسابقة وزارة الخارجية والمغتربين لعام ٢٠٢٣، أوضح الدكتور مصطفى أن المعيار الوحيد في هذه المسابقة هو مستويات الكفاءة والوعي السياسي والوطني، وأن النهج الذي سيتم اعتماده يقوم على الشفافية والنزاهة التامة والمطلقة، والابتعاد عن أي شكل من أشكال المحاباة أو التحيز أو تفضيل



## تزامناً مع الهطولات المطرية وزير الزراعة يطمئن الفلاحين بموسم جيد



**حمادة - حسان المحمد**  
طمأن وزير الزراعة المهندس حسان قطنا الفلاحين والمربين بموسم جيد وخاصة بمحصولي "القمح والشعير" في ظل كميات الأمطار الهائلة والمتوقع استمرارها لهذا الشهر.

وأكد وزير الزراعة على كافة الوحدات الإرشادية الزراعية بمتابعة محصول القمح مع الفلاحين بالتعاون مع الجمعيات الفلاحية، كما وجه هيئة تنمية البادية بتجهيز آبار ارتوازية في البادية لحل مشكلة نقل المياه لسقاية المواشي.

من جانبه محافظ حمادة الدكتور محمود زنبوعه بين بأن المحافظة نفذت الخطة الزراعية كاملة بزراعة أكثر من ١٠٠ ألف هكتار من محصول القمح، مشيراً إلى سعي المحافظة من أجل تأمين ما أمكن من مستلزمات الفلاحين ومربين الثروة الحيوانية بالتعاون مع وزارة الزراعة والمعنيين لهذا القطاع.

تصريح وزير الزراعة جاء أثناء لقاءه الفلاحين والمربين في سوق الأغنام بحي المزارب، إذ طالب المربين بضرورة تأمين كميات إضافية من الأعلاف وخاصة في فترة الشتاء، وتخفيض سعر مادة النخالة، وتأمين المحروقات للآليات التي تنقل القطعان، ودعم المربين بالأدوية البيطرية العلاجية بالإضافة إلى تجهيز آبار الارتوازية لسقاية المواشي في البادية، وتأمين مادة الطحين لصناعة الخبز للأسر الموجودة في البادية نظراً لصعوبة تأمينها بسبب البعد عن مركز المدينة، ودعوا إلى الإسراع في عمليات الإحصاء للثروة الغنمية.

## وزير الزراعة: قطاع الدواجن بخير وبطاقة جيدة!

**حمص - سمر محفوض**  
أكد وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا أن قطاع الدواجن بخير ويعمل بطاقات إنتاجية جيدة ضمن الظروف الراهنة، مشيراً إلى عودة ٥٠٪ من المربين إلى العمل، علماً أن القطاع يعاني من ارتفاع أسعار الأعلاف المستوردة، حسب كلامه.

حديث وزير الزراعة جاء على هامش افتتاحه المذبح نصف الألي التابع لمنشأة دواجن حمص في المنطقة الصناعية، إذ بين أنه تم إنتاج ٥٠٠ ألف طن من الذرة محلياً ولكن الاحتياج السنوي مليون و٢٠٠ ألف طن، إضافة إلى ما تقوم به المؤسسة العامة للأعلاف من توزيع مقنن علفي، لافتاً إلى أنها قامت باتخاذ قرارات مهمة بشأن تطوير الإنتاج الصناعي والزراعي وزيادة دعم المنتجين.

يُشار إلى أن المذبح كان يعمل بطاقة إنتاجية عالية قبل الأزمة وتم تخريبه ونهبه أثناء الحرب، ليعود اليوم للعمل بعد إعادة تأهيله، مستقبلاً الطيور لذبحها وصنعها وتبريدها وتخزينها لفترات طويلة، لضمان ضبط السوق وسحب كميات الإنتاج الزائدة في ذروة الفائض، بهدف تخزينها وطرحها في السوق، محققاً التوازن بالأسعار واستقرارها وكذلك توازن الخدمة للمنتجين والمستهلكين، وفق حديث وزير الزراعة.

من جهته بين مدير فرع مؤسسة الدواجن بحمص الدكتور محمد قيمر أن طاقة الذبح اليومية بالمسلخ تبلغ ٥٠٠٠ فروج، علماً أن المسلخ توقف عن العمل لمدة عشر سنوات ولكن أعيد تأهيله بكلفة ٥ ملايين ليرة كبناء.



## التأكيد على تمكين دور الوحدات الادارية باجتماع موسع



**اللاذقية - مروان حويجة**  
تركز لقاء مجلس المحافظة الموسع مع رؤساء الوحدات الادارية على تمكين الوحدات الادارية من أداء دورها بفعالية ضمن نطاق عملها ومناقشة المشاريع التي ستنفذها بتمويل من الموازنة المستقلة للمحافظة، إضافة إلى الدور الهام للوحدات الادارية في ظل قانون الإدارة المحلية لاسيما المتعلق منها بالإشراف ومتابعة كافة القطاعات العامة والخدمية في نطاق عملها، مع التأكيد على أن المجالس المحلية هي الجهة المعنية بتحديد المشاريع التي ستمولها من موازنتها.

ودعا رئيس المجلس المهندس تيسير حبيب إلى ضرورة استثمار الموازنة في مشاريع حيوية تخدم أكبر عدد من المواطنين في مجال عمل الوحدة الادارية مشيراً إلى إمكانية الاستعانة بالكوادر الفنية في مديرية الخدمات الفنية في

مجال انجاز الدراسات المتعلقة بالمشاريع المقترحة . وأوضح حبيب أنه سيتم دعم الوحدات الادارية المحتاجة والتي تكون الإيرادات فيها قليلة تبعاً وفقاً للإعانات التي ستمنح من الحكومة ووزارة الإدارة المحلية والبيئة، مشدداً على ضرورة تطبيق القانون المالي رقم ٢٧/ الذي يؤمن وارداً مالياً يساعدها في تنفيذ مشاريع تنموية وخدمية وخاصة في مجالس المدن والبلدان والبلديات التي يتواجد فيها فعاليات ونشاطات اقتصادية وصناعية وعمرانية وغيرها.

ونوه رئيس المجلس بأهمية المبادرات القائمة على التعاون مع المجتمع الأهلي وخاصة في ظل الظروف المعيشية الصعبة ومتابعة ضبط الأسعار في الأسواق بالتعاون مع الضابطة المختصة.

اشتكى عدد من المواطنين من تلاعب يطال عمليات توزيع مازوت التدفئة في أحياء مدينة السويداء، مؤكداً عدم تواجد مشرفين على عملية توزيع المادة وتدقيق الكيال بشكل مسبق في ظل ما يلحق المواطنين في هذه الظروف من غش من الموزعين الذين، وبحسب شكاوى مواطنين وصلت لـ "البعث"، يعبئون

## موزعون يتلاعبون بكميات مازوت التدفئة في السويداء

بالكيل أو وجود أي ملاحظة الاتصال على هاتف الشكاوى التمييزية للمتابعة فوراً، علماً أن هناك دورية مكابيل واحدة تقوم بمتابعة كافة المحطات والمراكز في المحافظة ومعايرة السيارات المعدة للتوزيع.

بدوره اعتبر مدير فرع المحروقات المهندس جهاد البرنوطي أن توزيع مادة مازوت التدفئة يشهد تحسناً ملحوظاً على ساحة المحافظة، وذلك بعد أن تمت زيادة الطلبات الواردة إلى المحافظة لتتراوح يومياً ما بين ١٠ طلبات و١١ طلباً بعد أن كانت لا تتجاوز ٦ طلبات يومياً، إضافة لتزويد المحافظة يومي الجمعة الأخيرة وما قبلها من شهر كانون الثاني بـ ٨ طلبات مازوت إضافية خارج الخطة خاصة بالتدفئة، مضيفاً أن الأسر التي حصلت على مادة مازوت التدفئة لتاريخه تبلغ ١٠٦ آلاف أسرة، وقد بلغت نسبة التوزيع ٧٧ بالمائة، وأن عدد البطاقات الأسرية في المحافظة يبلغ ١٢٩ ألف بطاقة.

حسب حجم وسعة البيدون وليس العداد بشكل نظري، مع ركن صهرج التبعبة بعيداً عن أعين المواطنين بحيث لا يتم رؤية العداد ليجدوا لاحقاً نقصاً لديهم يصل إلى نحو ٥ لترات وقد تصل لثمانية لترات عند آخرين، إضافة لألفي ليرة يتم تقاضيها فوق السعر النظامي عن كل ٥٠ لترات بحجة النقل، وهو ما يستوجب ذهاب الموزع إلى أقرب نقطة في الحي، لكن ما يتم فعلياً هو البقاء داخل المحطة التي يكون طلب التدفئة فيها والطلب من المواطنين القدوم إليه، وخاصة ضمن المدينة.

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك علاء مهنا بين أن عمليات التوزيع تتم تحت إشراف اللجان المشكلة من مجلس المدينة في أحياء المحافظة، وكافة السيارات التي تقوم بالتوزيع تتم معايرتها بشكل قانوني في شعبة المكابيل في المديرية قبل التوزيع، مشيراً إلى أهمية التعاون من قبل الجميع، وفي حال الشك



### السويداء - رفعت الديك

اشتكى عدد من المواطنين من تلاعب يطال عمليات توزيع مازوت التدفئة في أحياء مدينة السويداء، مؤكداً عدم تواجد مشرفين على عملية توزيع المادة وتدقيق الكيال بشكل مسبق في ظل ما يلحق المواطنين في هذه الظروف من غش من الموزعين الذين، وبحسب شكاوى مواطنين وصلت لـ "البعث"، يعبئون



## نقابة السياحة تطالب بالراتب التقاعدي لعمال القطاع الخاص



سلباً على النشاط السياحي، متمنياً أن يكون العام ٢٠٢٣ عام التعافي وعودة النشاط السياحي لبلدنا الجميل كباقي القطاعات الأخرى.

الرفيق جمال غزيل عضو قيادة الفرع رئيس المكتب العمالي والاقتصادي توقف عند معاناة الفنادق والمنشآت السياحية مع قلة المازوت، وارتفاع الأسعار الذي انعكس

للخزينة العامة، والتأكيد على تفعيل الشرطة السياحية والنقل الجماعي.

رئيس اتحاد عمال المحافظة أحمد خليل كرّر التركيز على أن تحسين الوضع المعيشي هو مطلب جماعي وملح لكافة العمال في كافة القطاعات، والقطاع السياحي من أكثر القطاعات التي تأثرت سلباً بظروف الحرب وجائحة الكورونا، وشكر أصحاب المنشآت السياحية لصدورهم والحفاظ على استمرارية العمل في هذه الظروف، وسيتم طرح منح طبيعة العمل وتثبيت المدرّسين المكلفين لتسوية أوضاع كافة العمال والاهتمام بقطاع السياحة وتوفير المناطق المؤهلة للاستثمار السياحي التي تضاهي أجمل البلدان، وتأمين وسائل النقل مشكلة عامة، وهناك قرارات ستصدر قريباً منصفة للعمال، وإعادة النظر بالضمان الصحي، ومعالجة المدرّسين المكلفين وإشراكهم بالتأمينات الاجتماعية لإنصافهم وضمان حقوقهم.

رئيس بدور عضو المكتب التنفيذي في المحافظة أكد أن مهمتنا تطوير وتسويق العمل السياحي بوجود المقومات السياحية، وقال: يجب أن يكون للنقابة دور أكبر في قطاع السياحة، وعلى الإدارات المتعاقبة في المعهد الفندقي متابعة ومعالجة مشكلة تأمينات العمال المكلفين.

### طرطوس- البحث

استعرضت نقابة الخدمات السياحية بطرطوس في مؤتمرها السنوي واقع الخدمات المقدمة طوال عام، وتناولت المداخلات ضرورة منح تعويض طبيعة العمل ٤٠٪ وفق المرسوم رقم ٢ لعام ٢٠٢٢ مدرّسي المعهد التقني والمدرسة الفندقية من الفئة الثانية، وتثبيت العمال المدرّسين المؤقتين المكلفين في المعهد الفندقي، وزيادة حملات التوعية للالتزام بقواعد العمل وتفعيل دور الشرطة السياحية وتأمين وسائل النقل، وتحسين الوضع المعيشي بزيادة الرواتب والأجور، ومنح الراتب التقاعدي لعمال القطاع الخاص ومعاملتهم كعمال القطاع العام. وأوضح د. محمد وطفة مدير المعهد الفندقي أنه تم رفع مذكرة بأسماء المدرّسين بخصوص طبيعة العمل، وكان الرد أن المدرّسين لم يتم توصيفهم كمدرّسين كونهم من الفئة الثانية.

بسام عباس مدير السياحة توقف عند أهمية انعقاد المؤتمرات وتنسيب عمال جدد لدعم النقابة وصناديقها، والمراسيم التي تنظم عمل المنشآت السياحية وتراخيص وألية العمل وحصرها بوزارة السياحة، ولفت إلى ظروف العمل الصعبة لأصحاب المنشآت السياحية والمستثمرين وسعيهم الدائم لتوفير فرص عمل وتحقيق إيرادات

## ”ألبان دمشق“ تجتهد بتأمين المادة الأولية وتدخل إيجابي في الأسواق بأصناف جديدة

القدرة على تأمين احتياجات السوق. وأشار طحطوح إلى أن الشركة حققت مجموعة من النجاحات على الصعيد الفني، من أهمها الانتهاء من أعمال عمرة تبريد الملب واستلامها أولياً ووضعها بالخدمة، والقيام بمجموعة من الإصلاحات الفنية الضرورية لاستمرار العمل كإصلاح ضواغط الهواء وإصلاح مرجل وانسون وصيانات طارئة لآلة اللبن الملب بجهود العمال الفنيين المحليين في الشركة. ولفت طحطوح إلى أن الشركة قامت بالحصول على الاعتمادات المطلوبة لعدة مشاريع استثمارية لعام ٢٠٢٣ والتي تم الإعلان عنها مؤخراً، والدراسات مستمرة لمشاريع جديدة ترفع من القيمة الإنتاجية والتسويقية والجودة للمعمل، مما يساهم في بقاء اسم الغوطة ماركة تجارية غذائية رائدة في السوق السورية.

وأوضح طحطوح في حديثه الصعوبات التي تواجه الشركة وتحول دون تشغيل الشركة بطاقتها القصوى كقلة كميات الحليب الخام الموردة، وعدم إمكانية تأمين المواد الأولية الأساسية بسبب تقلبات أسعار الصرف وقلة اليد العاملة وتواجد العمالة الهرمة، ونقص الكوادر الفنية المؤهلة، وعدم توفر السيولة المالية اللازمة، إضافة إلى قدم الآلات الموجودة وانتهاء العمر الافتراضي لبعضها الآخر.

استقبال كميات من الحليب الخام وصلت إلى ١٠٥٤ طناً وإنتاج ما يصل إلى ٦٨٦ طناً من مختلف المنتجات (اللبن الملب واللبن المعبأة والأجبان المختلفة والزبدة) بقيمة وصلت إلى ٦٢٩١ مليون ليرة، في حين بلغت الكميات المخططة ٦٥٥٠ طناً، لعام ٢٠٢٢، بقيمة ٢٧٢٧٥ مليون ليرة بمعدل تنفيذ ١٠٪ كمية و ٢٣٪ قيمة، ومن جهة أخرى وصلت مبيعات الشركة من جميع منتجاتها إلى نحو ٦٥٢ طناً بقيمة ٥٩٥٧ مليوناً.

وبين مدير الشركة أن انخفاض معدل التنفيذ يعود إلى عدم تمكن الشركة من الحصول على مادة الحليب الخام بكميات كبيرة، وعدم قدرتها على تأمين المواد الأساسية اللازمة للعملية الإنتاجية، وخاصة الزبدة والسمنة ومادة الحليب المجفف مسحوب الدسم، مما أدى لعدم تعاقدتها مع جهات القطاع العام في الربع الثاني وقسم من الربع الثالث مما أدى لتوقف الشركة هذه الفترة من ناحية الإنتاج، بينما اعتمدت وركزت جهودها على شراء هذه المواد وتعبيد مستودعاتها بالمواد الضرورية تهيئاً للعودة إلى سوق العمل، كما قامت بعمليات صيانة للآلات وتجهيز البرادات والأقسام الإنتاجية من حيث التجهيزات الضرورية لتحقيق جودة وسلامة الأغذية المنتجة، كما أن تقلبات أسعار الصرف خلال الفترات الماضية أوقع الشركة بعوائق مادية كبيرة نظراً لارتفاع التكاليف وعدم



تؤكد أنها تمكنت من إنتاج مادة ذات جودة عالية.

مدير عام شركة الألبان، أحمد طحطوح، أكد أنه في ظل جميع التغييرات التي طرأت والتقلبات الاقتصادية والأحداث المهمة التي حدثت، تمكنت شركة ألبان دمشق من التدخل الإيجابي في السوق المحلية وإنتاج أصناف جديدة (كمحلة أولية) في طريق التطور، كما استطاعت

### دمشق - رحاب رجب

لم تقلع جهود شركة الألبان بدمشق حتى تاريخه في تأمين المادة الأولية لإنتاجها، فكل ما قامت به الإدارات المتعاقبة دخول مسلسل المطالبات والتعقيدات، حيث بقي تأمين مادة الحليب الشغل الشاغل لها دون أن تحقق أي تقدم في هذا المسار، ورغم الصعوبات إلا أن إدارة الشركة

## ”العنف الأسري“ في ندوة بطرطوس

### طرطوس - محمد محمود

شهد المركز الثقافي في طرطوس ندوة حول العنف الأسري تضمنت حواراً متعدد الجوانب حول العنف الأسري وأثره الجسدي والنفسي والاجتماعي، وذلك بدعوة من مديرتي الثقافة والأوقاف في طرطوس، وبالتعاون مع فرع نقابة المحامين والدائرة القانونية للهِلال الأحمر السوري.

الشيخ عبد الله السيد، مدير أوقاف طرطوس، اعتبر أن العنف الأسري يعتبر جزءاً من القضايا الملحة التي تهتم مجتمعاتنا اليوم، فالأسرة هي اللبنة الأساسية لبناء المجتمع، وهي السلاح الذي نواجه به كل ما يراد من سوء لوطننا وعبادتنا وأخلاقنا. لذلك فإن الاهتمام بقضايا الأسرة، ومن ضمنها العنف، يجب أن يكون متكاملًا من كل الجوانب، وعبر الحوار، خاصة وأن الكثيرين يعتمدون على تفسيرات مغلوطة للدين في ظل غياب الاختصاص، وكثرة الآراء على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبنّه السيد إلى الآراء التي تعالي في الجنوب بالاتجاه الآخر ”الغربي“ الذي ينافي عاداتنا وتقاليدينا وشراييننا، ويشعر تفكك الأسرة وتفتيتها. وقال إن الإسلام دين لا عنيف بعكس ما يروج له غربياً، وكانت كل الحروب ضمن عهد الرسول دفاعية، وليس هجومية، وتعاليم الرسول واضحة، إذ يقول ”ما وضع

الرفق في شيء إلا زانه، وما نزع من شيء إلا شانه، إن الله يحب الرفق في الأمر كله“، والخطأ أن يُستخدم الدين في تبرير العنف، ومن يعود للدين لن يجد أي تبرير للسلوكيات العنيفة، لا تجاه المرأة ولا تجاه الأبناء، وفي سورية صدرت تعديلات وقوانين كثيرة تساعد في كبح ظاهرة العنف تجاه المرأة أو الأولاد... وختاماً فالإنسان تميّز عن سائر المخلوقات بالعقل وليس بالقوة الجسدية.

من جهتها تحدثت المحامية مها علي عن النواحي الاجتماعية والنفسية والإنسانية التي يظهر العنف من خلالها ضمن الأسر، ويمارس بشكل أكبر تجاه المرأة أو الأبناء، وعرضت إلى تعريف العنف ودوافعه وأنواعه والنظريات الاجتماعية التي تناوله وبعض الحلول المقترحة لظواهر العنف. وكشفت أن العنف في تزايد، كما تظهر الإحصائيات الأخيرة التي نفذها الهلال الأحمر، والأسباب - ربما - الحالة الأمنية السائدة والوضع الاجتماعي الضابط، مؤكدة أن الحل مسؤوليته كل الجهات (رجال الدين والمدارس والقانون الفعال).

القاضي أحمد ديب تحدث عن التشريعات الخاصة بالعنف، موضحاً أنها لم تتضمن تعريفاً واضحاً ودقيقاً للعنف الأسري، لكن التعريف الموجود مستمد من التعريفات الدولية القائمة على الرابطة الأسرية، وتتطلب قوانين خاصة، وضمن فئات مختلفة، فهناك قوانين ضمن قانون العقوبات وقانون الأحوال



الشخصية تناولت قضايا العنف بهدف تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال التوازن ضمن الأسرة. وأشار ديب إلى أن دستور الجمهورية العربية السورية أكد بوضوح على كون الأسرة نواة المجتمع، والقانون يحافظ على كيانها ويقوي أواصرها، كما تحمي الدولة الزواج وتشجع عليه، كما تحمي الأمومة والطفولة وترعى الشباب، كما تنص المادة ٢٠ من الدستور.

تضمنت الندوة عرض فيلم وثائقي عن العنف الممارس ضد الطفل وأثره الجسدي والنفسي والاجتماعي على وجوده في المجتمع.



## حتى لا يصبح ستر الحال من الحال...!

لم يعد السوري، حتى من كان محسوباً على خانة الطبقة الوسطى، "يخجل" من حالة حذائه، وهو المعروف بأناقة هندامه ومداسه ومظهره عامة..

لم يعد يخجل نتيجة لما وصلت إليه أسعار الألبسة والأحذية بشقيها النسائي والرجالي، حيث تعدت أي معقول وقدرة على شراء واقتناء قطعة واحدة، يستتر بها نفسه ويحفظ هيئته. والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الشأن: هل الأسعار المعلنة على واجهات المحال حقيقية وتراعي القدرة الشرائية لمعظم السوريين، وخاصة من أصحاب الدخل المحدود...!

لبيان الوضع - على سبيل المثال - نستمتع لرئيس الجمعية الحرفية للرباطة وصنع المنتجات الجلدية بدمشق الذي يقول إن "تكلفة الحذاء النسائي المصنع من الجلد الصناعي تقدر وسطياً بـ ٢٨ ألف ليرة، يضاف إليها نسبة ٢٥٪ ربح المنتج، و٧٪ ربح تاجر الجملة، و٣٪ ربح تاجر المفرق، ليصبح ٤٩٠٨٥ ليرة، أي أن مجموع نسب الربح يصل لـ ٦٢٪، أي ما مقداره ٢١٠٨٥ ليرة..!

أما تكلفة الحذاء الرجالي من الجلد الطبيعي فتقدر وسطياً بـ ٩٠ ألفاً، يضاف إليها نفس النسب المذكورة آنفاً ليصبح ثمن الحذاء ١٥٦٤٨٧ ليرة سورية بالتمام والكمال!! أي بأجمالي نسبة ربح مقداره ٦٦٤٨٧ ليرة سورية.

نسب تشير إلى أرباح عالية وخاصة نسبة بائع المفرق، الذي ولو أجرينا مقارنة بين تكاليفه وتكاليف المنتج، لتكشف أن هناك خلافاً كبيراً كما أوردنا، الأمر الذي يطرح أحقية تلك النسب وصحتها مقارنة بتكلفة تصنيع المنتج التي تجاوزنا الحديث في حقيقتها وصحتها أيضاً!! فإن يصل ثمن حذاء نسائي لأكثر من راتب موظف/ة في بدء التعيين، وثمان حذاء رجالي لأكثر من راتب موظف فئة أولى بلغ السقف، لعمري هذا هو اللامعقول أبداً، كما كل اللامعقول الذي نواجهه يومياً في أسعار الكثير من المواد والسلع والخدمات...!

بشكل عام، تشي نسب الأرباح المذكورة بأن حسابات التكاليف غير دقيقة لاسيما نسبة بائع المفرق، وفيها من المبالغة الكثير إذا ما تم مقارنتها بنسبة أرباح المنتج، وهذا يقودنا للسؤال عن دور وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في التحقق من واقعية تلك النسب وعدالتها وكيفية توزيعها على الأطراف الثلاثة، ولعل نسبة الـ ٢٠٪ التي يحصل عليها بائع المفرق، هي من الكبر بما لا تتناسب مع دوره في عملية التصنيع والتوزيع والترويج، لذلك لا بد من إعادة دراسة تلك النسب (نسب أرباح الألبسة والأحذية، حيث التلاعب متاحاً في هذا النوع من الصناعة والتجارة) على أسس واقعية، كي يظل المواطن قادراً على الاستهلاك واقتناء ما يستر حاله ويحفظ كرامته. إن الركود الذي تشهده "أسواق الكساء" على الصعيد المحلي، قد يتفاقم في ظل ضعف الدخل والقدرة الشرائية لليرة المتراجعة يوماً إثر يوم، ليس في مصلحة أحداً، وبالتالي فإن إعادة النظر في حسابات الكلفة والأرباح لا يجب أن تظل بيد المصنّع وتاجر الجملة والمفرق فقط، بل لا بد من التدخل الإيجابي لما فيه مصلحة وخير الكل، لأجل المحافظة على هذه الصناعات العريقة المشهود لنا فيها.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

## صناعيو الزيوت المعدنية يشكون من دخول منتجات نظيرة من الدول العربية



ومنها آلية احتساب الضريبة ووعودوا بالعمل بمطالبنا كما بين مولوي أنه تم توجيه بإعداد كتاب لوزير المالية بخصوص الرسوم الجمركية التي طالب بها الصناعيون.

دمشق - البحث

طالب أصحاب معامل الزيوت المعدنية تخفيض الرسوم الجمركية على مادة زيت الأساس إلى ١٪ كونها مادة أولية وأساسية لصناعة الزيوت المعدنية ولا يوجد إنتاج محلي من هذه المادة، كما طالبوا خلال اجتماعهم اليوم في غرفة صناعة دمشق وريفها برئاسة رئيس الغرفة غزوان المصري بتأمين المحروقات بالسعر الرائج ورفع الكمية المخصصة للصناعيين. وأشار الصناعيون إلى ما تسببه دخول منتجات الزيوت المعدنية الجاهزة من الدول العربية والتي يصعب منافستها نظراً لارتفاع تكاليف الإنتاج على المنتج المحلي، حيث طالبوا برفع قيمة الضريبة المفروضة على المنتج النهائي المستورد، وبحث الحضور موضوع الصعوبات الحاصلة بالتمويل عن طريق المنصة. كما تطرق منتجزيو الزيوت المعدنية للإشكاليات التي تواجههم بخصوص احتساب الضريبة بظل تطبيق الربط الإلكتروني على المنشآت الصناعية وعدم احتساب المصاريف الحقيقية لهم.

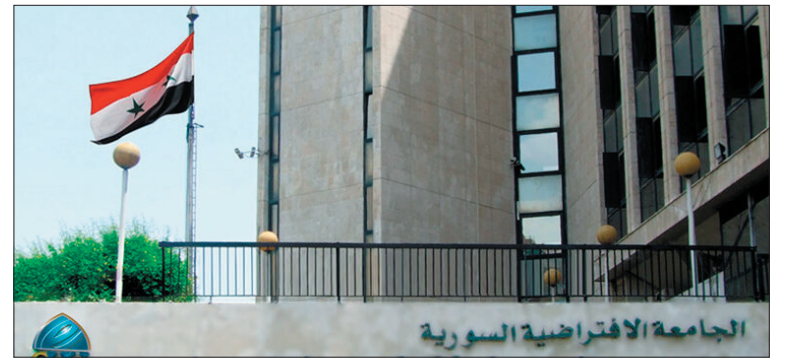
وأشار الصناعي محمد أيمن مولوي إلى أنه تم بحث عدة مواضيع مع هيئة الضرائب والرسوم

## الجامعة الافتراضية ترفع أجورها وخدماتها 100% والمبرر: الاعتماد على الموارد الذاتية!!

ولفت عجمي إلى أن قرار رفع البدلات أُخذ منذ بداية العام الماضي بالتزامن مع قرار رفع الأقساط للطلاب الجدد، ولكن تمّ التريث في تطبيقه، علماً أن الجامعة استمرت بتقديم خدماتها محافظة على مستوى مقبول، وأكد عجمي حاجة الجامعة لتوسيع مراكز النفاذ واستيعاب أكبر عدد من الطلاب، مبيناً أن الجامعة انتقلت من ٢٠٠ حاسب إلى ٦٠٠ حاسب للطلاب، جزء منها تمّ الحصول عليه عبر اتفاقية مع الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية، بينما اضطرت الجامعة لتأمين الجزء المتبقي "٣٠٠ لابتوب" بسعر يتجاوز ٥ ملايين للابتوب الواحد بعد أن كانت تكلفة اللابتوب الواحد قبل ست سنوات لا تتجاوز ٣٠٠ ألف ليرة، لتتحمل الجامعة بذلك أعباء مالية كبيرة، ما اضطرها لرفع الرسوم التي من دونها ستقف عند طاقة استيعابية محدّدة.

ولفت عجمي إلى كون الجامعة غير ربحية، فإن القرار كان نتيجة الفرق بين مدخول الجامعة والمصاريف التي تراكمت وزادت مع ارتفاع الأسعار التي لم تعد مناسبة لرسوم الخدمات المقدمة ولتغطية احتياجات الجامعة، لتعتمد الجامعة في حالات الطوارئ على الاحتياطي الاستراتيجي والذي يبلغ ١٥٪، مبيناً أن ما يتكلفه الطالب الجامعي خلال دراسته في الجامعة سنوياً، سواء كان للماجستير أو الإجازة الجامعية مع كل الأقساط والبدلات التي يدفعها تصل وسطياً إلى ٧٥٠ ألفاً، هذا طبعاً قبل قرار رفع البدلات، ليأتي القرار للحفاظ على مستوى الخدمات المقدمة، على حدّ قوله.

ومن جهة أخرى، الجامعة رفعت أيضاً أجور المفاضلة لجميع المراحل إلى ٢٠ ألف ليرة، وكلفة تغيير الرغبة في المفاضلة إلى ١٠ آلاف ليرة، لتصل أجور توصيف المقررات وإنهاء مستويات اللغة الإنكليزية وأجور التقويم السنوي والبرنامج الامتحاني وأجور إنهاء المواد إلى ١٠ آلاف ليرة لكل منها، ليشمل السعر نفسه كلفة الاعتراض على علامة الوظيفة الامتحانية وأجور ترتيب التخرج.



دمشق - لبنا عدره

رفعت الجامعة الافتراضية السورية أجور خدماتها بنسب وصلت إلى ١٠٠٪، في مختلف البرامج لمرحلتها الإجازة الجامعية والدراسات العليا، لتشمل رسوم الخدمات المقدمة للطلبة (القدامى والجديد) في جميع مراكز نفاذ الجامعة. رئيس الجامعة الافتراضية السورية د. خليل عجمي بيّن أن الحديث عن رفع رسوم وأقساط الجامعة للمرة الثانية غير دقيق، موضحاً أن الجامعة كانت في وقت سابق رفعت الرسوم والأقساط للطلاب الجدد فقط، لتشمل الزيادة هذه المرة البدلات الخاصة بكل التجهيزات والمستهلكات، مبرراً القرار بأن الجامعة ورغم أنها حكومية، إلا أنها تعتمد على مواردها الذاتية ١٠٠٪ من أبسط راتب وصولاً لتجهيز مراكز النفاذ، لتتحمل ذلك تكاليف وأعباء دون أي أرباح ومن دون أن تتقاضى أي ليرة من الخزينة العامة للدولة.

## زيادة مساحات زراعة القطن في حلب

حلب- معن الغادري



المهندس رامي سلوم إلى أن الكميات المستلمة من القطن المحبوب بلغت ١٤,٣٧٥ وبتّم حُلجها في محالج تشرين والعاصي ومحردة، كما تمّ تزويد معمل الزيوت في حلب وحماة بـ ٦ آلاف طن من بذور القطن.

وأوضح الدكتور الجمعة في حديث لـ "البحث" أن الجهود منصبّة حالياً للاستفادة من كافة المواقع الصالحة للزراعة، وتأمين كل مستلزمات الزراعة والإنتاج للفلاحين، وحيالياً تمّ إدخال مساحة ٥٠٠ هكتار لزراعة القطن في محافظتي ريف دمشق وإدلب، ما سينعكس إيجاباً على الإنتاج، وتغطية حاجة السوق ووزارة الصناعة.

يُذكر أن الخطة الإنتاجية للموسم الماضي شملت ما يزيد عن ٥٥ ألف هكتار، وتمّت زراعة ٢٨٨٧٠ هكتاراً، منها ٥٩٠ هكتاراً في محافظة حلب، كما تمّ تسليم ١٤٣٧٥ طناً لمؤسسة الأقطان. من جهته أشار مدير عام مؤسسة حُلج وتسويق الأقطان

ناقشت اللجنة العليا لمهرجان القطن مستلزمات واحتياجات توسيع زراعة المحصول للموسم القادم، وتذليل كل ما يعيق تنفيذ الخطة المقررة لزراعة القطن، بما في ذلك تسويق المحصول.

وبيّن الدكتور أحمد الجمعة مدير مكتب القطن أن العمل جارٍ بالتنسيق مع كافة الشركاء لزيادة إنتاج المحصول للموسم القادم، مشيراً إلى أن الخطة الإنتاجية المقررة تسير بشكل متوازن وبدون أي معوقات وتشمل زراعة ٥٨٦٠٨ هكتارات، متوقعاً أن يصل الإنتاج إلى نحو ١٧٥٨٢٤ طناً في كامل المساحات المزروعة بالقطر.



## عازفة القانون مايا يوسف . مرشحة لجائزة أفضل موسيقي في لندن

زميلات لها فرقة التخت الشرقي النسائي السوري الذي كان يضم خمس عازفات على آلة العود والقانون والإيقاع والكمان، ومثلن سورية في العديد من بلدان العالم، منها الأسبوع الثقافي السوري في بكين، وهولندا، وفي يوم المرأة العالمي في إيطاليا وفي معرض الكتاب العالمي في ألمانيا والباكستان واليونان، وبعد التخرج في المعهد العالمي اضطرت إلى ترك التخت بسبب سفرها للخارج، واستمرت في نشاطها الموسيقي كعازفة مفردة على القانون، مسجلة أعمالها الموسيقية التي تجمع بين الشرقي والغربي.

### الأغنى بين الآلات الموسيقية

تبيّن يوسف في حوار لها أن القانون يتمتع بحساسية عالية جداً، وهو الأغنى بين جميع الآلات الموسيقية وذلك للاتصال المباشر بين العازف والوتر، إلى جانب أنه يضم ٧٨ وترًا في ثلاث أوكتافات أو مجاميع ونصف، وأنه الآلة الوحيدة التي بالإمكان العزف عليها جميع المقطوعات الموسيقية سواء الغربية أو الشرقية من باخ وبيتهوفن إلى الموسيقى الصينية والهندية انتهاءً بالموشحات، مشيرة إلى أن إجادته العزف على القانون تتطلب ما لا يقل عن ثماني سنوات، أما الوصول إلى مرحلة القدرة على التعبير عن المشاعر والأحاسيس الداخلية من خلال العزف، فذلك يتطلب زمنًا من الجهد والتدريب والممارسة بما لا يقل عن خمس ساعات في اليوم الواحد، وتقول: "كل دقيقة عزف هي حصيلة يوم تمرين".

"new comer" البريطانية للموسيقا عن مقطوعتها "أحلام سورية" التي استوحتها من معاناة السوريين نتيجة الحرب، وقد استلهمت ألحانها في الألبوم من الموروث الشامي ومعزوفات تعود إلى التراث العربي القديم وأساطير تموز وعشتار وحكايات الترحال لتحدث عن الوطن. وكانت يوسف أول عربية تفوز بهذه الجائزة ونافست حينها نجومًا أفارقة معروفين وقد وصفتها صحيفة "ذا ناشيونال" البريطانية حينها "أن تراكيب مايا حسن م. يوسف الرقيقة النابعة من القلب أصابت الحس العالمي على الرغم من الجهل العالمي بآلتها العربية التقليدية ذات ال٧٨ وترًا.. إنها تتحدى توقعاتك لما ستعزفه امرأة على آلة تقليدية قديمة.. لقد كسرت الأنماط السائدة".

### السيرة الذاتية

في عمر العشر سنوات بدأت يوسف تعلم العزف على آلة القانون في معهد صليحي الوادي للموسيقا، وبعد أن حصلت على الشهادة الثانوية انتسبت إلى المعهد العالي للموسيقا لتتعمق في دراسة هذه الآلة، وكان للقائها بمدربها في المعهد الفنان التركي خليل قدامان دور كبير في جها الكبير للقانون وتعمقها بالموسيقا، إذ فتح أمامها أفاقًا واسعة لا حدود لها، وكانت حريصة على المشاركة في ورشاته، وفي السنة الدراسية الأولى شكلت مع



### أمينة عباس

على صفحتها للتصويت لها، وسيُغلق التصويت نهاية الشهر الحالي، متمنية الحصول على الدعم اللازم للفوز بهذه الجائزة التي تعد من أهم الجوائز الموسيقية.

### أحلام سورية

وسبق ليوسف أن حصدت عام ٢٠١٨ جائزة

رشحت مجلة "Songlines" الموسيقية في لندن عازفة القانون مايا حسن م. يوسف المقيمة في لندن لجائزة أفضل فنانة للعام ٢٠٢٢ عن ألبومها "البحث عن منزل"، والذي سبق أن نال جائزة أفضل عشرة ألبومات على نطاق العالم خلال العام، ودعت يوسف المتابعين لها

## شاعرات لا يذكرهن أهل الشعر!



بن شداد بن كعب الأخيلية من بني عقيل من عامر بن صعصعة من هوازن، شاعرة عاصرت صدر الإسلام والعصر الأموي عرفت بعشقها المتبادل مع توبة بن الحمير، لكن والدها زوجها من أبي الأذلج، وتذكر بعض المراجع أن ليلي الأخيلية شاعرة فاقت أكثر الفحول من الشعراء، وشهدوا لها بالفصاحة والإبداع، وأن من بين الذين أعجبوا بشعرها الفرزدق وأبو نؤاس وأبو تمام، كيف لا وهي القائلة:

نحن الأخيّل لا يزال غلامنا

حتى يدب على العصا، مشهوراً  
تبكي الرّماح إذا فقدن أكفنا

جزعاً، وتعرفنا الرّفاق بحوراً  
يكفيننا ما ذكرنا من أمثلة، لكن لا يكفيننا أن نؤه  
بالموضوع نظراً لأهميته ودقته، وفي الوقت ذاته ندرة  
المراجع التي تبحث في تجارب شاعرات كان لهنّ  
مكانتهنّ الاجتماعية والشعرية عند العرب، بل وتضارب  
المعلومات واختلاف بعض المفردات الواردة في مرجع  
دون غيره، نذكر على سبيل المثال لا الحصر ورد قول  
الجليلة في أحد المراجع "فعل جسّاس على وجدي به"  
وفي مرجع آخر "فعل جسّاس على ضنّي به" وغيره  
الكثير.

توعدني قومي بقتلي وقتله  
فقلت: اقتلوني وأخرجوه من الدّنب  
ولا تتبعوه بعد قتلتي أذية  
كفى بالذي يلقاه من شدّة الحبّ  
ومثلها ليلي العامرية شاعرة عربية من قبيلة هوازن،  
شهدت قيام الدولة الأموية، وهي ابنة عم قيس بن الملوّح  
الذي هام فيها حباً، وكانت تبادلته الحبّ عشقاً، تقول:  
كلانا مظهر للناس بغضا

وكلّ عند صاحبه مكين

تبغنا العيون بما أردنا  
وفي القلبين ثم هوّ دفين

وأسرار اللّواظ ليس تخفي  
وقد تغري بذي الخطأ الظنون

وكيف يفوت هذا الناس شيء  
وما في الناس تظهره العيون

وهي القائلة أيضاً:  
باح مجنونٌ عامر بهوّه

وكتمت الهوى فمتّ بوجدي  
فإذا كان في القيامة نودي

من قتل الهوى تقدّمت وحدي  
وأما ليلي الأخيلية فهي بنت عبد الله بن الرّحال

وأعجلنا قرب المحل وبيننا  
حديثٌ كنتشاج المريضين مزعج  
حديثٌ لو أنّ اللحم يصلى بحرّه  
طرياً أتى أصحابه منزعج  
وتقول أيضاً:  
تعزيت عن حبّ الضّبابي حبة  
وكل عمايا جاهلٍ ستثوب  
يقول خليل النّفس أنت مربية  
كلانا لعمرى قد صدقت مريب  
الجليلة بنت مرّة بن زهل بن شيبان البكرية شاعرة  
جاهلية أيضاً، وربما كان لها نصيب في الشهرة أكثر  
من غيرها بسبب المسلسل التلفزيوني "الزّير سالم"،  
فهي أخت جسّاس قاتل زوجها كليب، والقائلة:  
فعل جسّاس على وجدي به قاطع ظهري ومُدن  
أجلي

لو بعين فقتت عيني سوى أختها فانفقت لم أحفل  
تحمل العين قذى العين كما تحمل الأمّ أذى ما  
تقتلي

يا قتيلاً قوّض الدهر به سقف بيتي جميعاً من عل  
ورماني ففده من كذب رمية المصمى به المستاصل  
خصني فقد كليب بلطّي من ورائي ولطّي مستقبلي  
ليس من بيكي ليومين كمن إنّما بيكي ليوم ينجلي  
ونذكر أيضاً البسوس بنت منقذ التميمية خالة الجليلة،  
التي أشعلت حرباً دامت أربعين عاماً عرفت باسمها من  
أجل ناقتها "سراب" التي قتلها كليب، فقالت البسوس  
شعراً أثار جسّاساً وقتل كليباً، ونذكر من شعرها الذي  
سمّاه العرب "أبيات الفناء":

لعمرك لو أصبحت في دار منقذ  
لما ضيم سعدٌ وهو جارٌ لأبياتي

ولكنّني أصبحت في دار غربة  
متى يعد فيها الدّنب يعد على شاتي

فيا سعد لا تغرر بنفسك وارتحل  
فإنك في قومٍ عن الجار أموات

ودونك أدواذي فإني عنهم  
لراحلة لا يفقدوني بنياتي

وللاسف بعض الشعرات نسي الأرسون قصيدهم  
واهتموا فقط بما غزله الشعراء العاشقين لهنّ، نذكر  
على سبيل المثال بثينة بنت حبا بن ثعلبة العذرية، شاعرة  
اشتهرت بحبها لجميل بن معمر المعروف بـ"جميل بثينة"  
وبعد وفاته رثته كثيراً، لكنّها لم تعش طويلاً، تقول:

### نجوى صليبه

يزخر تاريخ الأدب العربي في مختلف عصوره  
ومراحلها بأسماء شاعرات كان لهنّ بصمة مميزة في  
أيامهن وأيام تلتها لكن ليس لفترة طويلة، فقد تمّ تغييبهن  
لأسباب إن أردنا معرفتنا نحتاج لدراسات عميقة  
ومطوّلة. ومع الوقت نسي كثير من الشعراء والشاعرات  
أسماءهن لمصلحة شعراء تبنوا كل ما نظموه وتعمقوا  
في تفاصيله وأقاموا مهرجانات تحمل أسماءهم، وكتبوا  
عنهم ما كتبوه من دراسات وبحوث، أو مديح وهجاء،  
وبعضهم سرق ما سرق، أو اقتبس ما اقتبس أو "تناص  
ما تناص" .. وبحسن نيّة نقول إن نسيانهنّ كان سهواً  
وليس عمداً، وربما لم يصل قصيدهن إلى مستوى يراه  
بعض الشعراء حديثي العهد والمحدثين والمحدثين جيّداً،  
مع العلم أنّ البعض يصفق لأي خاطرة أو كلمة تكتبها  
"مغناج" تحت مسمّى الشعر، لا بل ويقدم فيها قراءات  
نقدية مطوّلة، يرافقها غمز ولبز العارفين!

ومن الشعرات المغنّيات أو المنسيات، دختنوس بنت  
لقيط بن زرارة الدارمية شاعرة جاهلية من بني تميم،  
نظمت الهجاء والمديح والرّثاء، قيل إن أبيها كان يأتي  
كسرى فيحبوه ويكسوه ويكرمه، وكان الملك الفرس بنت  
تدعى دخترنوش -أي بنت الهنيء- فعرب لقيط الاسم  
وسمى ابنته على اسمها، وكانت ذات جمال أخاذ وبهاء  
ودهاء، ونذكر قولها في رثاء أبيها:

بكر النعيّ بخير خندف كهلها وشبابها  
وأضرها لعدوها وأفكها لرقابها

وقريعتها ونجيبها عند الوغى وشهابها  
ورئيسها عند الملوك وزين يوم خطابها

وأتمها نسباً إذا رجع إلى أنسابها  
فرع عمود للعشيرة رافع لنصابها

كالكوكب الدرّي في ظلماء لا يخفي بها  
عبث الأغرّ به وكل منية لكتابها

فرّت بنو أسد فرار الطير عن أربابها  
لم يحفظوا حسبا ولم يأووا لفي عقابها

عن خيرها نسباً إذا نصّت إلى أنسابها  
وهوازن أصحابهم كالفار في أذنانها

ونذكر أمّ الضّحّاك المحاربية -بني محارب- شاعرة  
جاهلية كانت مولعة برجل من بني الضّباب، وظلت تناجيه  
حتى بعد طلاقهما، تقول:

هل القلب إن لاقى الضّبابي خالياً  
لدى الرّكن أو عند الصّفا مترج



## منشآت العاصمة تنتظر الصيانة والتأهيل . . والمكتب التنفيذي يرصد



الرياضي لمصلحة نشاطات أخرى، فكما هو معلوم تطوير الرياضة يجب أن يمزج بين تأهيل الكادر

المحرر الرياضي

في هذا السياق كشف مصدر خاص لـ"البعث" أن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي قرر وعبر دراسة من مكتب المنشآت فيه وضع التركيز خلال العام الحالي على ملاعب وصالات دمشق نظراً لأهمية تحسين وضعها كما ونوعاً، مع تخصيص أغلب الميزانية للمنشآت ومرافق العاصمة.

ويبين المصدر نفسه أن الفترة المقبلة ستشهد البدء بصيانة مضمار ملعب تشرين لجعله صالحاً للألعاب القوى، مع تخصيص صالة رياضية الجباز والمصارعة والقيام بالصيانة اللازمة للملعب الفيحاء.

عموماً فكرة تخصيص كل اتحاد بصالة مجهزة مطلب محق وتم ذكره في العديد من المرات كهدف للمكتب التنفيذي دون وجود خطوات حقيقية في هذا الاتجاه، فلا يمكن الحديث عن تطوير لعبة ما وهي لا تمتلك مكاناً لتدريب لاعبيها أو لإقامة بطولاتها الداخلية.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن صالة الجلاء لفتت الأنظار بجاهزيتها العالية خلال البطولة العربية لرفع الأثقال التي استضافتها الشهر الماضي، والأمل أن تبقى على حالها المميز، لا أن تخرج من الاستخدام

منذ فترة ليست بالقصيرة تعاني رياضة العاصمة دمشق من مشكلة في ملف المنشآت مع كونها المركز الأساسي لاستضافة البطولات المحلية أو حتى العربية والدولية، حتى أن ملاعب كرة القدم فيها لم تعد كافية من ناحية العدد لتغطية النشاطات الكثيرة لمختلف الفئات لأندية دمشق أو للفرق القادمة من المحافظات والتي اختارت العاصمة كأرض لمبارياتها.

وفضلاً عن قلة ملاعب كرة القدم واقتصارها في الفترة الأخيرة على ملعب الجلاء الصناعي، فإن أرضية ملعب الفيحاء وتشرين ومرافقهما ليسا بالوضع اللائق لاحتضان المباريات في مختلف الدرجات.

العناية المنشآت لم تشمل كرة القدم فقط، بل تعدت إلى ألعاب جماعية أخرى مثل كرة اليد والطائرة التي تقام مبارياتها في دمشق على أرضية صالات بعض الأندية أو في صالات فرعية ليست مجهزة بالشكل الأمثل، فيما بقيت الكثير من الرياضات الفردية تبحث عن مكان للتدريب بعد أن تم تخصيص صالة الفيحاء الرئيسية لكرة السلة فقط دون شراكة مع أي لعبة أخرى.

## كرة الأولى بين الهواية المقيمة وإنجاز التأهل إلى الدرجة الممتازة

إلى مجموعتين تضم كل واحدة أربعة فرق يتأهل الأول والثاني إلى التصفيات الأخيرة المؤهلة للدوري الممتاز.

ولو افترضنا أن فريق المحافظة كان أحد المتأهلين إلى الدوري الممتاز فإن وصوله إلى دور المحترفين كلفه خوض ثماني مباريات في الدور الأول وست في الثاني ومبارتين في النهائي والمجموع ست عشرة مباراة، فهل هذا العدد من المباريات كافٍ لفريق سيدخل الدوري الاحترافي؟

من هنا نجد أن الهوة متسعة بين الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى، وهذه الهوة يفسرها الحد الفاصل بين الهواية والاحتراف، ففرق الدرجة الممتازة فرق محترفة حسب النظام المتبع في كرتنا، بينما فرق الدرجة الأولى فرق هاوية وهي أقرب بشكلها ومضمونها إلى فرق الأحياء الشعبية، لذلك لم نجد فريقاً انتقل من الدرجة الأولى إلى الممتازة استطاع البقاء والصمود، وما لبث أن عاد سريعاً من حيث أتى والأمثلة كثيرة.

من هنا نجد أن ثقافة أنديةنا مقتصرة على اعتبار أن التأهل إلى الدوري الممتاز هو إنجاز وكفى، وبعدها لا يهم ماذا سيحدث، ويمثل هذه الثقافة الكروية لن تبصر كرتنا نور التقدم والتطور.

إلى الدور الثاني المؤهل إلى الدوري الممتاز، الدور الأول سيسدل الستار على مبارياته الأسبوع القادم وستخلد ثلثا الفرق وعددها ١٦ فريقاً إلى سبات عميق حتى مطلع الموسم القادم وستبقى في المنافسة ثمانية فرق يتأهل منها فريقان إلى الدرجة الممتازة.

بالنسبة إلى الهبوط فإن أربعة فرق ستهبوط إلى الدرجة الثانية، وهي الفرق التي احتلت المركز الأخير في المجموعات الأربع.

الدوري الكروي في هذه الدرجة فريد من نوعه بالعالم كله، فما معنى أن يلعب فريق عشر أو ثماني مباريات في شهرين ثم يخلد للراحة بقية الأشهر، فالفرق التي خرجت من السباق وكما قلنا عددها ١٦ فريقاً ستبقى على الانتظار حتى شهر تشرين الثاني القادم موعد انطلاق الموسم الجديد، وبمثل هذا التفكير الرهيب لن نجد كرة زاهرة في الدرجة الأولى ولن نجد فرقاً عامرة بكرة القدم!

حتى الدور الثاني فإنه يجري على مبدأ تقسيم المقسم، ولو أن المتأهلين الثمانية لعبوا في دوري كامل من مجموعة واحدة لكان الأمر وقلنا إن طريقة الدوري هي اختيار الفرق الأفضل لمتابعة المسيرة، ولكن الفرق الثمانية ستتوزع



ناصر النجار

تستد المناسبات هذه الأيام بين فرق الدرجة الأولى لكرة القدم على التأهل

## منتخبات السلة تشارك في البطولات الخارجية . . ورئيس الاتحاد يكشف التفاصيل



وحول تأجيل دوري السيدات، أوضح قوطرش أن الاتحاد مصمم على المشاركة في البطولات القارية، كما أن التأجيل كان لمدة أسبوع واحد ولن يؤثر على مسيرة الدوري الذي انطلق بشكل رسمي يوم الجمعة الماضي، مشيراً إلى أن الاتحاد سبق له وأن أعلن أن التأجيل بالنسبة للرجال لن يتم إلا في الظروف القاهرة، كون الأندية ملتزمة بعقود مالية مع اللاعبين الأجانب عكس السيدات حيث لا توجد لاعبات أجنبيات، مشدداً على أن اتحاد السلة رفض طلب الوحدة بتأجيل مبارياته مع الجيش في الدوري التي كانت مقررة الأربعاء، كذلك تم رفض تأجيل مباراة تشرين مع الكرامة في دوري الرجال تحت ٢٣ سنة من باب حرصه على استقرار روزنامة الموسم والتقيد بها.

ولفت قوطرش إلى أن اتحاد السلة تقدم بطلب استضافة لبطولة الأندية العربية لعام ٢٠٢٣، وأن موعداً الأول سيكُون في شهر أيلول المقبل، ولا يوجد موعد محدد من قبل الاتحاد العربي للرد على طلب الاستضافة.

عماد درويش

أكد رئيس اتحاد كرة السلة طريف قوطرش لـ"البعث" أن منتخباتنا الوطنية بكل الفئات ستشارك في كافة البطولات الخارجية المتاحة خلال العام الحالي.

قوطرش بيّن أن اتحاد السلة قرر المشاركة في بطولة غرب آسيا للسيدات تحت ١٦ سنة التي تنطلق غداً في العراق، حتى لو لم تكن البطولة مؤهلة لبطولة آسيا، كون المشاركة مهمة لمنتخبنا الوطني بهذه الفئة التي تعتبر الأساس لرفع المنتخب الوطني الأول للسيدات، وهي فرصة جيدة للاعبات لكسب المزيد من الخبرة والاحتكاك في مثل هذه المشاركات.

وكشف قوطرش أن الاتحاد آمن للمنتخب كافة المستلزمات، وكان هناك متابعة دائمة من القائمين على اللعبة على المنتخب دون أي منغصات تذكر، مضيفاً: نعول على اللاعبات للمنافسة على لقب البطولة ولاسيما أنهن من الأفضل في هذه الفئة، لكن فترة المعسكر كانت قليلة، ورغم ذلك لدينا كامل الثقة بتحقيق نتيجة جيدة.

## فريق الحرية يضمن التأهل . . وحسابات مختلفة في الدور الثاني

على التشكيل الذي كان له دوره بالمستوى والناتج الإيجابية للفريق الذي لم يخسر أي مباراة تحت قيادته بعد عشرة افتتاح الدوري مع النيرب، ويمني النفس بإنهاء الدور الأول دون أي خسارة تحت قيادته.

وحول إمكانية تعزيز صفوف الفريق في الدور الثاني، أكد عباس أن الإدارة منفتحة على هذا الأمر، وفي حال كانت هناك خيارات مناسبة معززة لقوى الفريق الذي يضم مجموعة متكاملة من العناصر، فلا بأس من ذلك، ولاسيما أن الدور الثاني ستكون له استعدادات وحسابات مختلفة تماماً، وصولاً إلى طموح العودة إلى مكان الفريق الطبيعي في دوري الدرجة الممتازة.

سيغتلي شرطة حماة القمة في حال تمكن من انتزاع الفوز الصعب من الحرية الذي لم يخسر أي مباراة تحت قيادة مدربه مقوم عباس.

مدرب الحرية أشار لـ"البعث" إلى الغيابات التي عانى منها فريقه في مباراة النواعير بداعي الإصابة، وعلى رأسها هداف الفريق رأفت مهدي، وأحمد العلي وعمر مشهداني وحسام الشوا الذي شارك في الدقائق العشر الأخيرة من المباراة، وهؤلاء سيتم تحضيرهم للمباراة المقبلة مع شرطة حماة من خلال عملية الاستشفاء ليكونوا جاهزين للمشاركة.

وحول إمكانية الزج بعدد من اللاعبين الشباب في مباراة شرطة حماة بعد ضمان التأهل للدور الثاني، أوضح عباس أنه يفضل الثبات والاستقرار

حلب- محمود جنيد

حسم فريق الحرية تأهله إلى الدور الثاني من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم عن المجموعة الثالثة، التي حافظ الفريق على صدارتها بعشرين نقطة من خلال تعادله السلبي أس ضمن الجولة التاسعة (الرابعة إياباً) مع مضيفه النواعير، متقدماً على شرطة حماة صاحب المركز الثاني بثماني عشرة نقطة، والنواعير الثالث بست عشرة نقطة، وستكون المباراة المقبلة بين المنتصر الحرية ووصيفه شرطة حماة في حلب في ختام دوري المجموعات، محددة لهوية بطل المجموعة، ويحتاج الحرية للتعادل لحسم الصدارة بفارق الأهداف، ليضمن الشرطة الحموي بذلك التأهل بصرف النظر عن نتيجة النواعير الثالث، بينما



## الاحتلال يعتقل 7 فلسطينيين في الضفة.. ويحاصر أريحا لليوم الخامس



نفذوا أكثر من ٧٠٠ اعتداء خلال شهر كانون الثاني الماضي. وبينت الهيئة: أن هذه الانتهاكات تراوحت بين اعتداء مباشر على الفلسطينيين، وتخريب وتجريف أراض، واقتلاع أشجار، والاستيلاء على ممتلكات، وإغلاقات، وحواجز، وإصابات جسدية.

وفي سياق متصل، هدمت قوات الاحتلال منزلين في بلدتي الولجة وبيت جالا في بيت لحم، ومنشأتين في بلدتي دير بلوط في سلفيت وصور باهر بالقدس المحتلة. وأوضح رئيس مجلس بلدة الولجة خضر أبو التين، أن أعداداً كبيرة من قوات الاحتلال اقتحمت منطقة عين حوزية شمال شرق البلدة بعدد من الجرافات وهدمت منزلاً، مشيراً إلى أن المنطقة تتعرض منذ سنوات لهجمة استيطانية شرسة، تتمثل بهدم العديد من المنازل وإخاطر أخرى بالهدم بهدف تفرغها من أصحابها.

وفي السياق ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال منطقة كريمةان في بلدة بيت جالا وبلدة دير بلوط في سلفيت وحي وادي الحمص في بلدة صور باهر بالقدس، وهدمت منزلاً قيد الإنشاء ومنشأتين إحداهما زراعية والثانية تجارية.

وفي سياق الهجوم المتعمد على المقدسات، أشارت الأوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية، إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت المسجد الأقصى المبارك ٢٣ مرة، ومنعت رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي ٤٤ وقتاً، خلال شهر كانون الثاني الماضي. وأضافت الأوقاف: إلى أنه في إطار حملة التحريض على المسجد الأقصى، بحثت سلطات الاحتلال مخططاً جديداً عرضته ما تسمى "جماعات الهيكل" المزعم، طالب فيه وزير ما يسمى "الأمن القومي الإسرائيلي"، إيتمار بن غفير، بفتح جميع بوابات المسجد الأقصى أمام المستوطنين، وتمديد ساعات الاقتحام إلى ساعات المساء، والسماح للمستوطنين باقتحام الأقصى بشكل فردي، ودخول جميع أرواقه، فيما طالبت ما تسمى منظمات "المعبد" شرطة الاحتلال بالسماح لها بذبح "قربان الفصح" في الأقصى.

من جانبهم، اقتحم عشرات المستوطنين وعناصر من مخابرات الاحتلال، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، وتجوّلوا في باحاته بحماية مشددة من قوات الاحتلال.

### الأرض المحتلة - تقارير:

في الوقت الذي تواصل فيه سلطات الاحتلال الإسرائيلي فرض حصار عسكري على مدينة أريحا، تستمر قواتها في ارتكاب الاعتداءات والانتهاكات بحق الفلسطينيين في مدن أخرى في الضفة الغربية المحتلة، وتتصدّر الاقتحامات والاعتقالات المشهد الأسبوعي اليومي للشعب الفلسطيني، بينما تأتي أعمال التهجير والهدم لمنزلهم لتزيد أوجاعهم وآلامهم.

كذلك تشهد سجون ومعتقلات الاحتلال اعتداءات متواصلة وتضييق كبير على الأسرى لإخضاعهم وكسر إرادتهم، ورداً على ذلك وعلى الإجراءات التعسفية بحق الأسيرات وأسرى "النقب"، و"عوفر"، و"مجدو"، يواصل الأسرى خطوات احتجاجية لليوم الثاني على التوالي.

وفي التفاصيل، أشارت وسائل إعلام فلسطينية، إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت تشديد إجراءاتها العسكرية على مداخل مدينة أريحا الرئيسية والفرعية، بحواجز أقامتها منذ السبت الماضي، وتقوم بإيقاف مركبات الفلسطينيين وتفتيشها والتدقيق ببطاقاتهم الشخصية، ما تسبب بإعاقة حركتهم.

وكانت قوات الاحتلال، قد أطلقت قنابل مضيئة ليلة أمس في أجواء المنطقة الجنوبية من مخيم عقبة جبر، جنوب المدينة، في حين أغلق شبان فلسطينيون مداخل المخيم تحسباً لاقتحام محتمل من قبل قوات الاحتلال.

في الأثناء، اقتحمت قوات الاحتلال بلدات العيسوية وجبل المكبر في القدس وبرقين في جنين وقرية فقوعة شرقها والعوجا في أريحا، واعتقلت ٧ فلسطينيين.

من جانبهم، يواصل الفلسطينيون في قرية الخان الأحمر شق القدس المحتلة، تنفيذ اعتصام مفتوح لليوم الثاني على التوالي، تحسباً لحاولة سلطات الاحتلال هدم القرية وتهجير أهلها. وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان: "إن الجماهير التي تتواجد بالخان الأحمر تحمل رسالة واحدة بأن شعبنا الفلسطيني لن يسمح بمرور هذا القرار، ولن يسمح للاحتلال بتنفيذ مخططاته الاستيطانية".

جاء ذلك في وقت قالت فيه هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في الضفة: إن سلطات الاحتلال والمستوطنين

## شهيدان يمنيان بقصف للعدوان السعودي في صعدة

من مخلفات العدوان السعودي في محافظة حجة شمال العاصمة صنعاء.

وقال المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام: إن "طفلاً يبلغ من العمر ١٢ عاماً أصيب أثناء رعي الأغنام بمدينة كعيدنة، نتيجة انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات الغارات الجوية للعدوان"، مشيراً إلى أنه تم نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وأوضح المركز أن المنطقة لا تزال ملوثة بعدد كبير من القنابل التي ألقتها العدوان في المنطقة، ما يشكل تهديداً لحياة المواطنين.

**صنعاء - سانا:** استشهد مواطنان يمنيان وأصيب ٤ آخرون اليوم، ببنيران مدفعية العدوان السعودي في محافظة صعدة شمال اليمن.

وذكر موقع "المسيرة نت" اليمني أن "قصفاً مدفعياً لقوى العدوان السعودي استهدف منطقة آل مقنع بمدينة منبه الحدودية، ما أدى لاستشهاد مواطنين اثنين وإصابة ٤ آخرين".

كذلك، أصيب طفل يمني بجروح بانفجار قنبلة عنقودية



## سلطات فانواتو

### تصدر تحذيرات إثر ثوران بركان

بورت فيلا - سانا:

أصدرت السلطات في أرخبيل فانواتو اليوم تحذيرات إثر ثوران بركان تحت الماء قبالة الأرخبيل الواقع جنوب المحيط الهادي. وأعلنت دائرة الأرصاد الجوية والمخاطر الجغرافية في فانواتو أن بركان (إيست إيبي) الواقع على بعد ٦٨ كيلومتراً من العاصمة بورت فيلا ثار تحت الماء، مطالبة السكان المحليين بالحد من أي انفجارات قوية مستمرة وضرورة تجنب مرور السفن والطائرات بمنطقة الثوران. وأشارت الدائرة إلى أن البركان كذف الرماد حتى ارتفاع ١٠٠ متر فوق سطح البحر في وقت مبكر من صباح اليوم، فيما رفع المسؤولون حالة التأهب من البركان إلى المستوى الأول على مقياس من ١ إلى ٥.

ويقع فانواتو في منطقة حزام النار في المحيط الهادي التي تشهد نشاطاً زلزالياً وبركانياً بشكل متكرر.





## الجيش الروسي يدمر مستودعات أسلحة ودبابات ومدافع أوكرانية ويسقط 9 مسيرات



وبين المستشار الروسي أن الغرب أخطأ عندما قام بفضح الأهداف الحقيقية لحرب العقول الخاطفة، ولم يقم بإعداد أولي كافٍ ولم يتمكن من تشكيل وتقديم البديل المخادع والمزيف، وبالتالي انتهك قواعد ومنطق كيفية التصرف في مثل هذه الحالات.

ويتم تعريف حرب العقول على أنها مجموعة منسقة من الإجراءات والعمليات تهدف إلى "احتلال" وعي العدو من أجل شل إرادته وتغيير الوعي الفردي والجماعي للسكان وصولاً إلى إضعاف معنويات الجيش والمجتمع وتدمير القيم الروحية والأخلاقية فيه.

مع حلفائها في شباط وأذار ٢٠٢٢ ترتيب حرب خاطفة في مجالي الاقتصاد والوعي ضد روسيا، لكنهم ارتكبوا خطأ. وأشار إلى أن تنفيذ ضربة خاطفة مسلحة يتطلب من ٤٠ إلى ١٠٠ يوم، أما الحرب الذهنية الخاطفة فستستغرق ما لا يقل عن عام أو عامين لتحقيق حصول خيانة من جانب النخب في البلاد وما يصل إلى ١٥ عاماً لتشكيل انتماء جديد بين السكان، موضحاً أن "الفصل الأول من المواجهة لم يحقق النجاح المطلوب للغرب، ولكنه أدى إلى فقدان المبادرة الاستراتيجية وألحق أضراراً كبيرة بسمعة الطابور الخامس".

منطقة. وأعلن البيان عن إسقاط ٩ طائرات دون طيار، واعتراض ٣ قذائف من راجمات الصواريخ "هيمارس" أمريكية الصنع.

ووفقاً للبيان، تم منذ بداية العملية العسكرية الخاصة تدمير ٣٨١ طائرة و٢٠٦ مروحيات و٢٩٩٦ طائرة دون طيار و٤٠٢ من منظومات الصواريخ المضادة للطائرات، و٧٧٠٦ دبابات ومدافع أخرى و٩٩٨ راجمة صواريخ، و٣٩٧٨ قطعة من المدفعية الميدانية ومدافع الهاون و٨٢٤٢ مركبة عسكرية خاصة.

من جهته، أعلن مساعد القائم بأعمال رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية يان غاغين أن مدينة أرتيموفسك الواقعة في الجمهورية باتت محكمة التطويق من القوات الروسية. وقال غاغين في حديث لقناة روسيا ٢٤ التلفزيونية اليوم: "أرتيموفسك الآن في حصار مشدد، وقواتنا تحكم الطوق على المدينة، الآن هناك معارك للسيطرة على طريق تشاسوف يار أرتيموفسك السريع".

وتقع مدينة أرتيموفسك في الجزء الذي تسيطر عليه قوات نظام كييف من جمهورية دونيتسك شمال مدينة غورلوفكا، وهي مركز نقل مهم لتزويد القوات.

من جهة ثانية، أكد مستشار وزير الدفاع الروسي أندريه إيلنيتسكي أن محاولة الغرب توجيه ضربة خاطفة ضد روسيا في إطار الحرب النفسية العقلية في العام الماضي فشلت. وقال إيلنيتسكي في مقالة نشرتها مجلة (ترسانة الوطن) الروسية: "إن الولايات المتحدة حاولت

موسكو - سانا:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها استهدفت ودمرت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية العديد من المواقع والمنشآت العسكرية الأوكرانية، منها مستودعات ذخيرة وبطاريات مدفعية ودبابات، إضافة إلى إسقاط ٩ طائرات دون طيار.

وأفادت الوزارة في بيانها اليوم بأن قواتها دمرت زورقين وقتلت نحو ١٠ من عناصر الإنزال الأوكرانيين، في منطقة بحيرة كروغليك على محور خيرسون.

وحسب البيان، تم في منطقة مدينة شوستكا بمقاطعة سومي في شمال أوكرانيا، تدمير ورشات مصنع لإنتاج الذخيرة المدفعية للجيش الأوكراني.

وعلى محور دونيتسك، أشار البيان إلى تصفية أكثر من ١٠٠ جندي أوكراني، وتدمير دبابة وثلاث مدرعات أخرى ومدافع "مستابي"، وراجمة صواريخ "أوراغان"، ومدفع ذاتي الحركة فرنسي الصنع. وأفاد البيان بأن خسائر العدو على محوري جنوب دونيتسك وزابوروجيه شملت أكثر من ٦٠ جندياً ودبابة وعربة قتال مشاة وناقلتي جند مصفحتين، ومدفع هاوتزر ذاتي الدفع "غفوزديكا"، إضافة إلى محطة رادار مضادة للطائرات أمريكية الصنع.

ولفت البيان إلى أنه تم تدمير مدفع هاوتزر ذاتي الدفع "غفوزديكا"، وثلاثة مستودعات ذخيرة في خيرسون، إضافة إلى إصابة ٨٨ وحدة مدفعية معادية في مواقع إطلاق النار وقوات ومعدات عسكرية في ١٣١

## زاخاروفا: تسليح نظام كييف بالطائرات يقود إلى التصعيد

أن "الغرب شنّ هجوماً كبيراً على كل ما هو روسي، بما في ذلك ممثلو الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، كما أن كييف والغرب يحاولان الفصل بين الروس والأوكرانيين على أساس الدين، وهذه العملية تكتسب قوة تدميرية تنذر بالخطر". وتابع أكالدوفيتش: "منذ بداية العملية العسكرية الخاصة شهدنا هجوماً مباشراً على الكنيسة الأرثوذكسية الروسية أيضاً، حيث تعرّض ممثلوها في عدد من البلدان وكذلك رجال الدين في الكنائس المستقلة لضغوط معنوية ونفسية شديدة".

وأشار إلى أن الكهنة الأرثوذكس يضطرون إلى إدانة العملية العسكرية لموسكو في أوكرانيا وسياسة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشكل لا لبس فيه، وإلى قطع العلاقات مع الكنيسة الأرثوذكسية الروسية ودعم الكنيسة الأوكرانية.

وكان السفير الروسي لدى الأمم المتحدة قال في اجتماع لجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الشهر الماضي: إن روسيا لديها معلومات حول عدد من المبادرات في أوكرانيا التي تهدف إلى التصفية الكاملة للكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية.

من جهة ثانية، أكد مدير الاستخبارات الخارجية الروسية سيرغي ناريشكين أن رهان حلف شمال الأطلسي "ناتو" على هزيمة روسيا في أوكرانيا لن يتحقق. وقال ناريشكين لوكالة سبوتنيك: إن "الناتو يضاعف رهانها على الصراع في أوكرانيا، بسبب احتفاظه بأحلام هزيمة روسيا الاستراتيجية، لكن هذا لن يحدث".

وكان ناريشكين أكد في تصريحات له أمس أن الرأي العام في دول أوروبا ليس موحداً، كما ترغب الولايات المتحدة.

إلى ذلك، أعلنت رئيسة مجلس الاتحاد في روسيا الاتحادية فالنتينا ماتفينكو أن بلادها مستعدة لإجراء مفاوضات بشأن الوضع في أوكرانيا، إذا أظهر نظام كييف أيضاً استعداداً حقيقياً لذلك. وقالت ماتفينكو للصحفيين اليوم في موسكو: موقفنا واضح ومفهوم وشفاف، ونحن مستعدون للمفاوضات وليس للوعود، ودون الشروط المسبقة التي يحاولون طرحها، وإذا كان نظام كييف جاهزاً لمفاوضات حقيقية فنحن لا نراه بهذه الصورة.

ولفتت إلى أن زيادة توريد الأسلحة من الولايات المتحدة بما في ذلك الأسلحة الهجومية لا تدل على أنها بأي حال دعوة للسلام، مشيرة إلى أن واشنطن ليست مهتمة بإنهاء الأزمة في أوكرانيا، وإنما في تصعيدها وإطالة أمدها.

على أن الجانب الأمريكي سيضطر عاجلاً أم آجلاً للردّ على الأسئلة التي تطرحها روسيا.

إلى ذلك أكد أنطونوف أن روسيا التزمت بدقة بمعاهدة خفض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحدّ منها "ستارت" طوال السنوات الماضية خلافاً لواشنطن.

وفي تعليقه على التقرير الذي أعدته وزارة الخارجية الأمريكية ومفاده أن روسيا وفق المزاعم لم تتفد شروط معاهدة "ستارت"، وقد تعود إلى تنفيذها من خلال السماح بإجراء أعمال التفيتش في أراضيها والموافقة على عقد اللجنة التشاورية الثنائية، قال أنطونوف: "في العام الجاري وفي ضوء المواجهة المسعورة مع روسيا التي بدأها الغرب كانت الإدارة الأمريكية حريصة بوضوح على تقديم مجموعة أخرى من الاتهامات في مجال الحد من الأسلحة، والتي لا أساس لها من الصحة، ولأول مرة كانت الاتهامات تخص معاهدة "ستارت" التي التزمت بها بلادنا بدقة طوال السنوات الماضية خلافاً لواشنطن التي قامت بسحب غير مشروع لمئات أنواع السلاح الاستراتيجي من المعاهدة".

وأضاف: "تحافظ روسيا على تمسكها بأهداف معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية، ولا تزال تعدّها آلية فعّالة في مجال الاستقرار الاستراتيجي وضمان القدرة على التنبؤ في العلاقات بين الدول النووية الكبرى، وننوي مواصلة مراعاة القيود الرئيسية للمعاهدة وتبادل المعلومات المناسبة"، مؤكداً أن المسؤولية عن التصعيد حول معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية تتحملها الولايات المتحدة بالكامل.

وكان نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف أكد أن موسكو لن تسعى لإرغام واشنطن على أن تبقى طرفاً في معاهدة الأسلحة الهجومية الاستراتيجية "ستارت ٣".

وفي شأن آخر، أعلن الممثل الخاص لوزارة الخارجية الروسية المعني بالتعاون في مجال احترام الحق في حرية الدين غينادي أكالدوفيتش، أن اضطهاد نظام كييف للكنيسة الأرثوذكسية يمكن أن يؤدي إلى أكبر صراع بين الطوائف في تاريخ أوروبا الحديث. ونقلت سبوتنيك عن أكالدوفيتش قوله في تصريح اليوم: "في اجتماع عقد مؤخراً لجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لفتنا الانتباه إلى العواقب التهديدية لسياسة كييف المتمثلة في اضطهاد الأرثوذكسية القانونية، التي يمكن أن تؤدي إلى أكبر صراع بين الطوائف في التاريخ الأوروبي الحديث"، مشيراً إلى



موسكو - نيويورك - تقارير:

تصريحات جون كيربي منسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي الأمريكي الذي زعم أن واشنطن في إطار النشاط البيولوجي في أوكرانيا هدفت لمنع حدوث جائحة ولم تشارك في تطوير أسلحة بيولوجية: إن "الأمريكيين يناقضون أنفسهم، لو كان برنامج العمل يتسم بطبيعة سلمية بحتة لماذا تم وقفه وإغلاق المختبرات بسرعة، ولماذا كان يعمل هناك مختصون عسكريون وليس مدنيين، والجواب واضح كان لدى واشنطن وما زال لديها ما تخفيه".

وتابع أنطونوف: إن "هذا ما أكدته كيربي نفسه الذي أفاد بأنه تم إغلاق المشاريع ووقف عمل المختبرات قبل بدء العملية العسكرية الروسية، ما يعني أنه تم عمل كل شيء لضمان عدم وقوع نتائج البحوث في أيدي الجيش الروسي"، لافتاً إلى أن وزارة الدفاع الروسية أشارت مراراً إلى دلائل على تنفيذ الولايات المتحدة لبرامج مزدوجة الغرض، واستخدامها أوكرانيا كمكان اختبار لعدوى فيروس نقص المناعة البشرية، وتم خلال ذلك استخدام الفئات الأكثر ضعفاً من السكان المعرضين لخطر الإصابة بالعدوى، وتثبيت المواد التي حصل عليها الجيش الروسي أن البنثاغون ركن على إنشاء مكونات أسلحة بيولوجية.

وأشار السفير الروسي إلى أن واشنطن تنقل الآن بنشاط الأبحاث غير المنجزة في أوكرانيا إلى دول آسيا الوسطى وأوروبا الشرقية، ولتحويل الانتباه يجري كل ذلك تحت غطاء مؤسسات مدنية مثل وزارة الطاقة والصحة وغيرها، لكي يتجنب البنثاغون أي انتقاد. وشدد أنطونوف

سخرت المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا من تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حول تسليح نظام كييف بالطائرات، مؤكدة أن إجراء كهذا يزيد من شهية الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي للحرب.

وتعليقاً على تصريحات ماكرون بشأن عدم استبعاده إمكانية تسليم طائرات إلى أوكرانيا وتصريحات وزير دفاعه سيباستيان ليكورنو إنه لا توجد محظورات لباريس بشأن مسألة الشحنات المحتملة للطائرات المقاتلة إلى أوكرانيا، قالت زاخاروفا وفقاً لوكالة نوفوستي، هذا نوع من السخافة، هل الرئيس الفرنسي واثق حقاً من أنه إذا ما تم توفير الأسلحة الثقيلة فلن يؤدي ذلك إلى تصعيد الموقف، إن مثل هذه التصريحات لا تؤدي سوى إلى زيادة الشهية التي لا سقف لها لدى نظام زيلينسكي. وتسألت ساخرة: هل ستنتشر تلك الطائرات إذا الحلوى والبسكويت، مؤكدة أن الأسلحة الغربية تستخدمها كييف في قصف المستشفيات وقتل المدنيين.

من جهته، أكد سفير روسيا في واشنطن أناتولي أنطونوف أن الولايات المتحدة تناقض نفسها في التصريحات حول عمل المختبرات البيولوجية الأمريكية على أراضي أوكرانيا، وهو ما يثبت تورطها في هذه الأنشطة المشبوهة.

ونقل موقع روسيا اليوم عن أنطونوف قوله تعليقاً على



## مساحات الرد المفتوحة

## علي اليوسف

عاد العمل الفردي المقاوم في فلسطين المحتلة ليتصدّر المشهد ويشكل كابوساً للكيان الصهيوني بكل تركيبته الأمنية والإيديولوجية، ما يعني بالضرورة أن هناك نهجاً جديداً في آلية التفكير المقاوم، وأن العمليات القادمة ستتواصل بالطريقة ذاتها التي بدأت ملامحها ترسم منذ منتصف العام ٢٠٢٢.

من الناحية التحليلية، فإن العملية التي نفذها خيرى علقم داخل مستوطنة "النبي يعقوب" في القدس المحتلة، وقُتل فيها ٨ مستوطنين، أثبتت أن الكيان الصهيوني ضعيف جداً، وقابل للاختراق في أي وقت، أي أن هذا النوع من الأعمال الفردية قابل للتكرار كل يوم وبعده وسائل. لكن الأهم أن العملية جاءت ليس رداً على قتل الفلسطينيين كل يوم، وأخرها مجزرة جنين، بل على الاستخفاف بكلفة الدخول إلى المسجد الأقصى، أي ما قام به بن غفير مؤخراً، لأن هذا الانتهاك لحرمة الأقصى يجعل مساحات الرد مفتوحة، ويمكن أن تأتي كل مرة من موقع مختلف، بما يعني أن التقسيمات الإسرائيلية ليس لها أي تأثير على العقل المقاوم، وأن الوقوف وضرب الفصائل المقاومة، وحشرها في زوايا محددة، لن يأتي بأي نتيجة، لأنها بعد عملية خيرى علقم، وغيره الكثير من أقطاب فلسطين، باتت اليوم أمام أجيال جديدة قادرة على القيام بأي عمل مقاوم، واختيار الزمان والمكان المحددين، بعيداً عن المسكنات الإسرائيلية الخادعة.

إن ما قام به خيرى علقم يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن هناك تحولات كبيرة تشهدها المقاومة خلال السنوات الأخيرة، وقد باتت تشكل مفتاحاً للحالة المقاومة الجارية في القدس والضفة الغربية، وهي حالات لا تتصل بالضرورة بالفصائل الفلسطينية، وإن لم تكن هذه الفصائل غائبة عن المشهد.

لكن على أي أساس يقوم العمل الفردي المقاوم؟ إن الإجابة عن هذا التساؤل يمكن رده إلى ما أطلق عليه "صناعة الفلسطيني الجديد"، بحسب تعبير الجنرال الأميركي كيث دابتون، الذي أشرف على إعادة بناء المنظومة الأمنية الفلسطينية وإغراقها في نمط استهلاكي يتعارض مع متطلبات مواجهة الاحتلال، بالإضافة إلى تعطيل دور المقاومة بما يشل قدرتها على قيادة أي فعالية نضالية مؤثرة.

غير أن حرب عام ٢٠١٤ على قطاع غزة كانت الفاتحة لكسر مخططات دابتون، فقد أعادت للشعب الفلسطيني وعيه بحركات المقاومة مع تصاعد العنف الصهيوني ومطامع التوراتية، كالأستهداف المتكرر للمسجد الأقصى ومحاولات تطبيع التقسيم الزمني، وفتح ثغرة للتقسيم المكاني، وتصاعد هجمات المستوطنين.

ثم جاءت "هبة القدس" لتكون المحطة الأهم في الحالة المقاومة المفتوحة.. هذه الهبة، إضافة إلى اتسامها بالمواجهات الشعبية، اتسمت بكثافة العمليات الفردية، حيث استمرت ظاهرة المقاومة الفردية في التصاعد، وصولاً إلى عام ٢٠٢١ الذي اعتُبر بدوره نقطة تحول مهمة، بعد أن دفعت اعتداءات المستوطنين وهجماتهم على المسجد الأقصى وتوالي حملات الاعتقال والتصفية في صفوف الشباب الفلسطيني إلى تعزيز النشاط المقاوم.

كانت المبادرات الفردية حاضرة دوماً في تاريخ المقاومة الفلسطينية، لكن الفارق الأهم في العمليات الفردية الأخيرة تتمثل في كونها لا تأتي من سياق تغلب عليه الفاعلية التنظيمية في الضفة الغربية، فالدوافع الفردية خارج السياقات التنظيمية هي الغالبة في هذه المرحلة، ما يعني بالضرورة أن هذا النوع من العمليات الفردية سيبقى مهيمناً على الوعي الفلسطيني، وهو ما سيقود إلى اتساع أشكال المقاومة، لأنها بترافقها واستمرارها ستفتح الطريق لخلق تحولات أوسع في الحالة الفلسطينية.

## إسلامي: الوكالة الدولية للطاقة الذرية تخاطب إيران بلغة العدا

## طهران - وكالات:

كشف رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي، أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية قامت في السنوات الثلاث الأخيرة بـ "ألفي جولة تفتيش في كل أنحاء العالم، ٥٠٠ منها في إيران فقط".

وأوضح إسلامي، في تصريح صحفي، أنه "يوجد في إيران ٢١ منشأة نووية، بينما يوجد في العالم ٧٣٠ منشأة، أي أن ربع جولات تفتيش الوكالة الدولية حول العالم مخصصة لإيران".

وتابع: إنه "مع ذلك، تُظهر الوكالة قلقها من برامجنا، لذا من الواضح أن لغتها لغة عدا، مضيفاً أن "اللغة التي يستخدمها الغرب، تتضمن حقائق لا يتم الإفصاح عنها". وأشار إسلامي، إلى أن خطة العمل المشتركة الشاملة (الاتفاق النووي) كانت صفقة ذات وجهين، والجمهورية الإسلامية الإيرانية "كانت أحد الوجهين، أما الوجه الآخر فهو الأطراف الأخرى". وشدد، على أن "الجانب الآخر، عندما لا يتقيد بالتزاماته، ولا يرفع إجراءات الحظر، فليس هناك من سبب في تمسك إيران بالتزاماتها"، مؤكداً أن "إيران تعمل بشكل استراتيجي بحسب القوانين". وأضاف رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية: إن "القوانين الإيرانية وضعت في إطار اتفاق الضمانات، وليس هناك شيء خارج هذا الاتفاق".

وعن المنجزات الحديثة لمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية، بمناسبة الذكرى السنوية لانتصار الثورة الإسلامية، بين إسلامي أنه سيتم تدشين خط تجريبي للنظائر المشعة المستدامة التي تعتبر إحدى الحالات الموازية والبديلة لإنتاج الأدوية المشعة لعلاج مرض السرطان.

وفيما يخص الزيارة المحتملة للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رفائيل غروسسي إلى طهران، أشار إسلامي إلى أن "مثل هذه الزيارة بحاجة إلى تخطيط وفحوى ويجب تحديد أهدافها وبرامجها".

من جهته، قال القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي: إن



بلايه تمكنت من ترسيخ وجودها في المنطقة، وتعزيز قوتها الدفاعية، وهي اليوم قوية في جميع المجالات وأضاف سلامي في كلمة له اليوم: "إننا تغلبنا على معظم تهديدات العدو حتى الآن، ولكن لا يزال الطريق أمامنا في هذا المجال، ولسنا قلقين فالحرب مستمرة علينا بأبعادها العسكرية والسياسية والثقافية والتقنية". وأكد سلامي أن كل العقوبات والضغطات والمؤامرات لم تتمكن من إبعاد الشعب الإيراني عن أهداف الثورة الإسلامية.

## تقرير إخباري

## تفجير باكستان بين التحديات الجمة وتنوع التحالفات

الإفراج عن أموال حركة "طالبان" في أفغانستان، فقد انسحبت وسلمت الحركة زمام الحكم بعد فشلها، وفي الوقت ذاته حرمتهم أية إمكانيات لإدارة البلاد وضبط حدودها، أو حتى على الأقل لم تمنح تلك الأموال كمساعدات للدول المجاورة لها، والتي تعاني الأمرين في مسألة ضبط الحدود معها وفي طبيعتها باكستان، متذرة بملفات "حقوق الإنسان والمرأة" وغيرها من الحجج الجاهزة لعدم منح تلك الأموال.

وعلى صعيد الوضع الداخلي، جاء التفجير قبل يوم تقريباً من زيارة وفد من صندوق النقد الدولي إلى البلاد، بهدف منح حزمة مساعدات مالية معلقة تمكثها من تخفيف حدة أزماتها الاقتصادية والسياسية في ظل الانقسام الحاد بين الحكومة و"الإئتلاف المعارض"، ومن شأن مثل هذا العمل الإرهابي أن يقاوم الأزمات الداخلية ويزعزع الاستقرار الداخلي وزيادة المسؤوليات الملقاة على القوات المسلحة الباكستانية.

في الواقع إن أمريكا تحاول أن تجعل من باكستان - الدولة الكبرى متعددة الإمكانات - بلداً يفتقر بالآزمات، وهذا سببه الأول حروبها في جارتها أفغانستان وتنميتها للتنظيمات الإرهابية فيها والتي انقلبت عليها وسببت الوبيلات للعالم أجمع، ومحاولتها أيضاً عرقلة صفقات باكستان مع موسكو "وفق تصريحات وزير الخارجية الروسي"، حيث تريد أن تؤكد لباكستان أنها لم تعد من أولوياتها بعد إنتهاء المصلحة، كما أنها لا تريد لها أن تنعم بالاستقرار والتنمية بالتعاون مع أعدائها وهذا ما أكدته تصريح الرئيس الأمريكي جو بايدن القائل: إن "باكستان تحالف مع صديق عدو".

بشار محي الدين محمد



السابقين بل يههما ما ستقدمه مستقبلاً، متناسياً أن هذه البلاد قدّمت أكثر من ٨٠ ألف من الضحايا المدنيين والعسكريين في خضمّ "الحرب على الإرهاب" في جارتها أفغانستان، وتفسير هذا الموقف الأمريكي هو الغضب من رغبة باكستان في تنويع علاقاتها الخارجية وتحالفاتها بعد التقارب الباكستاني مع روسيا وتوقيع عدد من اتفاقيات الطاقة والنفط، في ظل تعطش البلاد لها، وما تشهده من أزمات التدفئة والوقود وانهيارات منظومات توليد الكهرباء بشكل كامل، وخاصة بعد نكول إيطاليا عن تنفيذ اتفاقياتها لمد البلاد بالغاز المسال رغم أنها تمتد لما بعد العام ٢٠٣٠، ويضاف إلى ذلك أن الصين أصبحت الشريك الأول لها وستقوم بإنشاء عدد من المشاريع التنموية فيها ضمن مبادرة الحزام والطريق.

كذلك فإن الولايات المتحدة ترفض

جلياً في العديد من الهجمات التي نفذوها ضد القوات المسلحة أو الأسواق أو أماكن العبادة، كما يُضاف إلى ذلك انسحاب "الحركة" منذ عدة أسابيع من هدنة كانت وقعتها مع الحكومة، وهذا يقتضي بالضرورة تكثيف هجماتها الإرهابية.

وعلى الرغم من تنصل الحركة وإدعائها أنها لا تنفذ عملياتها "في المساجد"، إلا أن أحد قادة الحركة تبنى العملية في تصريح له، وهذا ما يعكس نوعاً من الانقسام والاختلاف الإيديولوجي ضمن صفوف الحركة، وخاصة مع تمدد تنظيم "الدولة" الإرهابي في المنطقة.

وهناك سياق آخر يشير إلى أن الولايات المتحدة غير راضية على باكستان ومن الممكن أن تقف خلف هذه العملية، خاصة وأن وزير خارجيتها، أنتوني بلينكن، صرّح علناً بأن واشنطن لا تهتم بما قدمته باكستان من تعاون في العقدين

يرتبط موضوع تفجير المسجد في بيشاور والذي خلف حصيلة هي الأكبر والأعنف من بين الهجمات الإرهابية التي شهدتها البلاد منذ أعوام، بجملة من التناقضات والتحويلات والتحديات الداخلية والخارجية البعيدة والقريبة، والتي ربما تمكن من معرفة الفاعل المستتر عن الحادث الكارثي.

فعلى صعيد مسرح العملية، نُفذت في مكان محاط أمنياً، وكانت العبوة الناسفة المستخدمة كبيرة جداً ولا يسهل إخفاؤها - كما أوضحت المصادر الأمنية - ما يشير إلى تنسيق استخباري عالٍ قبيل التنفيذ، كما أن بصمات المسرح هي بصمات حركة "طالبان باكستان" الإرهابية، أو تنظيم آخر يعمل تحت عباؤها، فمعروف أنهم يتبنون جميع الهجمات في باكستان، كما أنهم لا يختارون إلا أهدافاً رخوة، ويظهر هذا





وسورية وموزمبيق وأفريقيا الوسطى؟ إن وقائع الأحداث تثبت أن الولايات المتحدة هي عصابة إجرامية تعيش على نهب الأموال والموارد من جميع أنحاء العالم، وخير مثال على ذلك هو تدريب عملاء وكالة المخابرات المركزية لأسامة بن لادن، وتزويد "داعش" بالأموال والأسلحة في سورية ودول أخرى. لقد استقطب الأمريكيون كل الخارجين عن القانون والإرهابيين في جميع أنحاء العالم، ويجندونهم ويديرونهم بحيث تكون هناك مشكلات في كل مكان!

قيمتها ٨,١٥ مليارات دولار من المساعدات العسكرية. ومن الواضح أن هدف الولايات المتحدة المعلن هو تقسيم روسيا إلى أجزاء صغيرة، ثم ملاحقة الصين ومنافسيتها الآخرين، من أجل أن تبقى أمريكا أكبر وأقوى دولة على هذا الكوكب، وهذا كله جزء من النقاش حول ما إذا كان سيكون هناك عالم متعدد الأقطاب أو عالم أحادي القطب. والسؤال من أسقط القنبلة الذرية على هيروشيما وناغازاكي دون أي حساب أو عقاب؟ ومن نظم الحروب و"الثورات الملونة" في كوريا وفيتنام وأفغانستان وليبيا

## أوكرانيا إلى الفخ مجدداً

هيفاء علي

من خلال الثغرات التي أنشأها الجيش الروسي بعيداً قدر الإمكان عن خط المواجهة.

وبحلول الوقت الذي يدركون فيه أنهم وقعوا في الفخ، سيتم تطويق الأوكرانيين والقضاء عليهم. من جهة أخرى دعا نائب وزير الخارجية الأوكراني أندريه ميلنيك ألمانيا إلى المساعدة في تعزيز القدرات البحرية لكيف، وعرض تسليم غواصة وفرقاطة إلى بلاده، وذلك عقب موافقة ألمانيا مؤخراً على إرسال ١٤ دبابة قتال رئيسية من طراز ليوبارد ٢ إلى أوكرانيا، حيث أجبرت على التراجع عن موقفها نتيجة الضغوط الأمريكية، وضغوط حلفائها في الناتو. وقد أشارت برلين أيضاً إلى أنها ستسمح للدول الأخرى التي لديها دبابات ألمانية بتسليمها إلى أوكرانيا. وكان المسؤول الأوكراني قد طلب من السلطات الألمانية نقل الفرقاطة "لوبوخ" المتوقفة عن الخدمة منذ ٢٣ عاماً إلى أوكرانيا لمواجهة الغواصات والسفن الحربية الروسية في البحر الأسود، مضيفاً أنه إذا لم يتم نقل السفينة الحربية بأكملها، فلن تكون القوات الأوكرانية قادرة على المواجهة، على حد قوله.

يذكر أن حجم المساعدات العسكرية المقدمة من دول الاتحاد الأوروبي لأوكرانيا، حتى الآن، بلغ ٣,١ مليارات دولار، بالإضافة إلى ١,٥ مليار دولار مقدمة من مؤسسات الاتحاد الأوروبي، و٢,١ مليار دولار مقدمة من "بنك الاستثمار الأوروبي"، أما الولايات المتحدة فقد قدمت ما

أخذ الجيش الروسي خطوات مهمة لتغيير ميزان القوى في أوكرانيا: الأول كان الانسحاب من منطقة خيرسون، جنوب نهر الدنيبر إلى خط لا يمكن للأوكرانيين تجاوزه، واستقرار خط الدفاع على محور كوبيانسك-كريمينا. والثاني كان بالهجوم متوسط النطاق في منطقة خموت في ٥ اتجاهات بين دونيتسك وأوغليدار. نتج عن الخطوة الثانية نقل جميع الاحتياطيات المتاحة من كيف إلى المقدمة ومشاركتهم في القتال. ولهذا السبب، فإن فتح اتجاه هجومي جديد من قبل روسيا سيكون كارثياً على الجيش الأوكراني، وبفضل استراتيجية روسيا الوقائية ذات الخطوات، فإن الدفعة الجديدة من شحنات الأسلحة التي قدمها الناتو، إذا وصلت إلى وجهتها، لن تكون قادرة على تشكيل قوة هجومية قوية، كما كانت تأمل واشنطن، فالدروع وقطع المدفعية والأنظمة المضادة للدبابات والذخيرة ذات الصلة المتفق عليها في "رامشتاين" تكفي بالكاد لملء "الجيوب" التي أحدثها الجيش الروسي في الماكنة الأوكرانية خلال الشهرين الماضيين. وبالتالي، إذا أجبرت أوكرانيا، خلال الشهرين المقبلين، على شن هجوم مضاد لتظهر لرعاة الناتو الآثار المروعة للأسلحة التي تلقتها، فسوف تقع في الفخ، لأن الجيش الروسي تعلم الدرس جيداً. بمعنى أن فيلقاً واحداً على الأقل من الجيش الأوكراني سوف يدخل بسرعة عالية

## اقتصاد آسيا سيقود العالم

قارة آسيا تمثل بارقة أمل للمستقبل، وهي ما زالت تسير في طريقها ضمن منهج معين لتحقيق أداء أفضل من الدول الأخرى على مستوى العالم ككل، سواء من حيث التضخم أو النمو، وتستند تلك الدراسات والأبحاث إلى عدد من القضايا المهمة، ومن أهمها أن مؤشرات وبيانات "بنك التنمية الآسيوي" التي تؤكد أن معدلات التجاوز والتحسين بشكل لافت. وبحسب بيانات البنك الآسيوي، فقد بلغت نسبة النمو والتوسع في القارة الآسيوية أربعة بالمائة في عام ٢٠٢٢، ومن المرجح أن تزيد هذه النسبة إلى نحو أربعة بالمائة وستة بال عشرة في عام ٢٠٢٣. وبذلك ستصبح العديد من الدول الآسيوية، خاصة تلك المؤهلة لأن تكون قوى وسطى، من بين تلك الجهات الفاعلة التي يمكنها أن تقدم حلولاً جذرية لمشكلات عالمية مختلفة ومتنوعة. ومن المرجح أن يشهد النظام العالمي الجديد الذي بدأ يتطور من جديد المزيد من صور التعاون المشترك مثل قضايا نقل المعرفة التكنولوجية والاقتصادية، وليس قضايا التحالفات السياسية والعسكرية والأمنية، وهو ما سيسهم في تقدم القارة الآسيوية المستمرة.

إن ما يدعم فكرة أن الدول الآسيوية ستقود الطريق، هو ما أظهرته الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨، والتي عرفت بأزمة الرهن العقاري، من بزوغ الدول الآسيوية كقوة قوية للاقتصاد العالمي، وأن دورها الكبير أخذ في النمو والتطور في المجال الاقتصادي والتجاري والتمويل العالمي والحوكمة الاقتصادية العالمية. وهو ما أكدته العديد من الأبحاث والدراسات الاقتصادية المدعمة بالأرقام والجداول من أن الأسواق الاقتصادية والتجارية الصاعدة لا سيما

الآسيوية منها استطاعت أن تحقق نجاحاً اقتصادياً بارزاً بتطبيق مبادئ رئيسية، هي الانضباط المستمر باستراتيجية براغماتية للنمو تنتهج الحيطة، والمرونة واليقظة، وتتميز ما يفيد الدولة ككل أكثر مما يفيد مجموعة مصالح بعينها أو فرداً واحداً. وبالنسبة إلى ما أكدته الدراسات والأبحاث، وما أشارت إليه من أنه ستصبح العديد من الدول الآسيوية قوى لفاعلة اقتصادياً على المستوى الدولي، فإن ذلك يعيدنا من جديد إلى مقولة قدمه العالم الاقتصادي الأمريكي، ويليام آرثر لويس، حول التنمية الاقتصادية في المحاضرة التي ألقاها بمناسبة فوزه بجائزة نوبل في عام ١٩٧٩، أن معدل نمو الناتج في دول العالم النامية اعتمد اعتماداً كبيراً، وعلى مدى مئات السنوات الماضية، على معدل نمو الناتج في العالم المتقدم تكنولوجياً وتقنياً، حيث كان القصد من كلامه أنه عندما ينمو العالم المتقدم والمتطور بسرعة، تنمو دول العالم النامي معه بسرعة، وعندما تكون وتيرة النمو متباطئة في العالم المتقدم، تتباطأ معها أيضاً وتيرة الدول النامية في العالم، وهنا يفرض السؤال نفسه هل هذا الارتباط ضروري وحتمي؟

أجابت التقارير والبيانات والإحصائيات الاقتصادية المتخصصة على العديد من التساؤلات، وتحديدًا التساؤل الذي قدمه العالم الاقتصادي لويس، بأنه منذ أزمة الرهن العقاري العالمية، عام ٢٠٠٨، ثبت أن هذا الارتباط غير حتمي وغير ضروري، وثبت بما لا يدع مجالاً للشك أنه يقل اعتماد النمو في اقتصادات الأسواق النامية الصاعدة على الاقتصادات المتطورة والمتقدمة.



ريا خوري

الأثار الصحية الصعبة وتداعياتها السلبية على الاقتصاد العالمي.

حالياً تفيد بيانات وتقارير "معهد التمويل العالمي" بأن إجمالي الديون المترتبة ارتفع من مستوى مئتين وخمس وخمسين تريليون دولار أمريكي عام ٢٠١٩ إلى نحو ثلاثمائة وخمسة وعشرين تريليون دولار عام ٢٠٢٠ مسجلاً زيادة كبيرة نسبتها ٦,٢٧٪. وترجع تلك الزيادة في الديون العامة إلى قيام الدول في جميع أنحاء العالم بزيادة الإنفاق الحكومي، وهو إنفاق ضروري لمنع اقتصاداتها من التراجع، والانزلاق إلى الركود في أعقاب جائحة كوفيد-١٩. وعلى الرغم من كل تلك العوامل المعاكسة، لا تزال

قدمت العديد من الدراسات الاقتصادية الغربية تفصيلاً واسعاً وشاملاً حول التقلبات الاقتصادية العالمية، نتيجة لتحويلات واستحقاقات الحرب الأوكرانية التي تركت آثارها السلبية على معظم دول العالم، خاصة في أسعار النفط، وجملة القضايا المتعلقة بسلاسل التوريد.

تلك الأزمة لم تكن وليدة الحرب في أوكرانيا، بل سبقتها جائحة كوفيد ١٩ التي مثلت أكثر الفترات الزمنية قلقاً واضطراباً من الناحية الاقتصادية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، حيث نتج عنها ركود اقتصادي عالمي حاد، وتقلص التجارة، وعرقلة سلسلة التوريد العالمية، عدا عن

## بكين تدعو الناتو وطوكيو للتوقف عن ممارسة التهويل ضدها

بكين - موسكو - وكالات؛

أكدت المتحدث باسم الخارجية الصينية ماو نينغ أن بلادها تأمل بأن لا تعتمد اليابان مع "الناتو" للتهويل ضد الصين، وبالتالي إثارة مواجهة إقليمية في المنطقة.

وأضافت المتحدث الصينية: "لطالما كانت الصين مدافعة عن السلام والاستقرار على الصعيدين الدولي والإقليمي، وهذا أمر واضح للجميع، ونأمل ألا تقوم الأطراف المعنية بالتهويل ضد وإثارة مواجهة إقليمية.

وأشارت إلى أن الاتجاهات العسكرية والأمنية لليابان، جذبت دائماً الاهتمام الشديد من جانب جيرانها الآسيويين والمجتمع الدولي، وتابعت: "يجب على اليابان أن تستوعب دروس التاريخ بشكل جدي، وأن

تلتزم بحزم بمسار التطور السلمي، والامتناع عن الأعمال التي تقوض الثقة المتبادلة بين دول المنطقة وتضرر بالسلام والاستقرار الإقليميين".

وفي سياق متصل، صرحت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، بأن الغرب يجهز لوجهة إعلامية هجومية ضد الصين، ستبدأ في المستقبل القريب.

ونقلت "سبوتنيك" عن زاخاروفا قولها: "إن الصين توجد في مرمى موجة الدعاية الإعلامية العالمية التي يسعى الغرب إلى شنّها"، مشيرة إلى أن هذه الموجة ستترتق تدريجياً حتى يكمل الغرب استعداداته الدعائية، لأن الصين محمية في مجال المعلومات وفي المجال الداخلي ولديها عمل جيد التنظيم في الخارج وهناك موارد، لذلك فالغرب يحتاج إلى وقت للتخضير لهذه الموجة ضدها.



وأضافت: "إن الغرب يخلتق تهديدات مزعومة ضده في مجال المعلومات بشكل دائم من أجل تحقيق أهدافه"، لافتة إلى أن روسيا يضرعونها كتهديد في الدعاية الغربية منذ ١٠ سنوات.



## بولندا تستعيد لوحين سرقها النازيون



أعاد متحف في شمال غرب إسبانيا لوحين من القرن الخامس عشر إلى المسؤولين البولنديين بعد أن تبين أن القوات الألمانية النازية قد نهبتهما خلال الحرب العالمية الثانية. وتم تسليم لوحات "أم الأحران" و"إيس هومو" إلى وفد من وزارة الثقافة البولندية، ووفقاً لمتحف بونتيفيدرا الإسباني، كان يُعتقد في الأصل أن الأعمال من صنع ديريك بوتس، وهو معلم فلمنكي ولد في بلدة هارلم الهولندية، لكنها تُنسب الآن إلى أحد أعضاء مدرسته أو مجموعته. وقال المتحف إن المسؤولين البولنديين أبلغوه في عام ٢٠٢٠ بأن القوات النازية قد نهبتهما، وسرعان ما قرر المتحف إعادتهما إلى بولندا، لكن استكمال التصاريح الرسمية للنقل أخرجها حتى الآن. وقال مسؤولون بولنديون، إن القوات النازية سرقت الأعمال عندما احتل الجيش الألماني المدينة في الحرب العالمية الثانية. وظهرت في مدريد عام ١٩٧٢ وكانت في متحف بونتيفيدرا منذ عام ١٩٩٤ عندما تم الحصول عليها من بين أكثر من ٢٠٠ عمل تم سرقها من جامع خاص إسباني.

شهدت بولندا تدميراً أو نهباً لتراثها الثقافي أثناء احتلال ألمانيا النازية والاتحاد السوفيتي للبلاد في زمن الحرب، ولا يزال هناك حوالي ٥٠٠٠٠٠ قطعة في عداد المفقودين.

## علماء يستنسخون بقرة حلوباً عالية الإنتاج



استنسخ علماء أحياء صينيون لأول مرة بقرة "هولشتاين" عالية الإنتاجية، يمكنها إنتاج ١٨ طناً من الحليب سنوياً. وبحسب ما ذكرت صحيفة "غلوبال تايمز" قام علماء من "جامعة نورث وسترن" للزراعة والغابات في الصين باستنساخ ثلاثة عجول من خلال نقل نواة الخلية الجسدية، حيث استخدموا نسيجاً من أذن الحيوان. وقال رئيس فريق البحث جين يابينغ، بحسب الصحيفة، إن التجربة لها أهمية كبيرة لإحياء الثروة الحيوانية في الصين، حيث يتم شراء ٧٠٪ من الأبقار في الصين من الخارج.

وأضاف: نخطط لقضاء سنتين إلى ثلاث سنوات في بناء قطع يضم أكثر من ١٠٠٠ بقرة خارقة، والتي ستكون أساساً متيناً لحل مسألة اعتماد الصين على إمدادات الحيوانات من الخارج.

يذكر أن العلماء الصينيين أجروا عدداً من تجارب الاستنساخ في السنوات الأخيرة، خاصة من الخزائير والخيول والقطط والكلاب وحيوانات أخرى.

## سورية تشارك في مهرجان فجر السينمائي بفيلم "الحكيم"

تشارك المؤسسة العامة للسينما عبر الفيلم الروائي الطويل "الحكيم" للمخرج باسل الخطيب، في الدورة الحادية والأربعين من مهرجان فجر السينمائي، والذي ينطلق اليوم ولغاية ١١ الجاري منه. وينعقد القسم الدولي للمهرجان في قسمين تنافسيين (سينما سعدات، وواجهة الشرق) ويقام الجزء غير التنافسي في قسم كأس العالم للعروض (مهرجان المهرجانات) في العاصمة طهران. يذكر أن فيلم "الحكيم" من بطولة الفنان دريد لحام وصباح جزائري ومن تأليف الإعلامية والكاتبة ديانا جبور في أول تجربة سينمائية لها في شكل الفيلم الروائي الطويل.

جدير بالذكر أن الفيلم هو التعاون السينمائي الثاني بين الفنان دريد لحام والمخرج باسل الخطيب وذلك بعد أن اجتمعا بفيلم "دمشق - حلب" الذي حقق في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط بدورته الـ ٢٤ في مسابقة نور الشريف، للأفلام العربية عام ٢٠١٨، جائزتي أفضل فيلم سينمائي متكامل وجائزة التمثيل الكبرى التي كانت لدريد لحام

وكان فيلم "دمشق - حلب" الوحيد سورياً الذي عرض تجارياً منذ مدة طويلة في كل من بيروت، بغداد، عمان، دبي وهولندا والسويد وبعض الدول الأوروبية.



## ذكاء اصطناعي يكتشف مسرحية مجهولة

أوبيخونا" و"كاباييرو دي أوليدو" بفترة طويلة. واستخدم باحثون من جامعتي فيينا وبلد الوليد الذكاء الاصطناعي لنسخ ١٣٠٠ مخطوطة وكتاب في المكتبة لمؤلفين مجهولين، ما وفر سنوات من الجهد البشري وسعوا أيضاً إلى اكتشاف مؤلفيها عن طريق مقارنة كل عمل بمجموعة مختارة من كلمات استخدمها مؤلفون مختلفون.

وقالت المكتبة الوطنية إن الكلمات المستخدمة في النص "تتماشى بشكل وثيق مع كلمات لوبي، وليست مع كلمات ٣٥٠ كاتباً مسرحياً آخرين كانوا جزءاً من التجربة".

وستصدر دار نشر جريدوس الكتاب باللغة الإسبانية خلال الأشهر المقبلة.

كشفت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي المستخدمة في نسخ الأعمال التاريخية المجهولة في أرشيف المكتبة الوطنية الإسبانية عن جوهرة مكنونة وهي مسرحية لم تكن معروفة فيما مضى لأحد أعظم الكتاب المسرحيين في البلاد وهو فيليكس لوبي دي فيجا.

وقالت المكتبة الوطنية إن الخبراء أكدوا في وقت لاحق أن الكاتب المسرحي من عصر الباروك، وأحد أبرز الأسماء في العصر الذهبي الإسباني كتب مسرحية "لورا الفرنسية" قبل بضع سنوات من وفاته عام ١٦٣٥.

وتعود نسخة المخطوطة الموجودة في أرشيف المكتبة إلى أواخر القرن السابع عشر بعد وفاة مؤلف "فويتيتي

## تحول مذهل

أيضاً صالة الألعاب الرياضية الخاصة بي بعد كل زيارة روتينية للمستشفى، حتى تتمكن من قياس التحسينات التي أجراها، ثم تقديم المزيد من المدخلات حول خطة التمرين، وممارسة حركات تمرين جديدة في المنزل وتكرارها. قال إن أريا يستمتع بالذهاب إلى صالة الألعاب الرياضية لأنه يعتبرها ملعباً به العديد من الأشياء الممتعة الجديدة التي يمكن ممارستها.

وعلى مدار ثلاث سنوات، فقد أريا أكثر من نصف وزن جسده، بعد أن أصبح عمره الآن بين ١٣ و ١٤ عاماً.

وطور علاقة وثيقة جداً مع أدي، الذي قال إنه يعامل أريا مثل ابن أخيه.

قام أريا بالتخلص من وزنه بعد إجراء عملية تغيير مسار المعدة، وممارسة التمارين مع مدرب شخصي، وألهمه حلمه في أن يصبح لاعب كرة قدم محترفاً لمحاربة البدانة.

التمارين الرياضية. وبلغ الأمر حد أنه كان يستحم في مسبح صغير مصمم خصيصاً خارج منزله، وكان يضع روائه حول جسمه، لأنه لا يستطيع ارتداء الملابس العادية التي تناسبه.

وفي سن الحادية عشرة، نقل أريا إلى المستشفى في حاجة إلى جراحة لعلاج البدانة، حيث التقى هناك بطل العالم في كمال الأجسام الطبيعي ثلاث مرات أدي راي.

أدي، الذي كان يدير صالة ألعاب رياضية قريبة، قرر زيارة المستشفى لتقديم مساعدته وخبرته للعائلة.

وبدأ العمل مع عائلة أريا على تغيير النظام الغذائي للطفل وعاداته، ثم انضم إلى الصالة الرياضية التي يملكها أدي للتدريب بانتظام.

وأوضح لاعب كمال الأجسام: نظراً لأن أريا يعيش على بعد ٢ ساعات من المستشفى، فإنه يقوم بزيارته لإجراء فحوصات منتظمة كل أسبوعين. لذلك طلبت منه أن يزور



نجح الطفل أريا بيرمانا من إندونيسيا في التخلص من كمية هائلة من الدهون، بعد أن خسر أكثر من نصف وزنه الأصلي (حوالي ٢٠٠ كغ).

وكان بيرمانا يأكل بشكل أساسي الأطعمة المصنعة والمشروبات الغازية حيث يستهلك حوالي ٧ آلاف سعرة حرارية في اليوم.

فضلاً عن إدمانه ممارسة ألعاب الفيديو التي كان يقضي معظم أيامه في ممارستها، دون الاعتناء بممارسة

## اليابان: علماء الآثار يعثرون في مقبرة قديمة على سيف طوله عدة أمتار



عثر علماء آثار يابانيون على سيف طوله عدة أمتار، وذكرت وكالة نوفوستي أن صحيفة هيرتيك ديلي تشير إلى أن هذا السيف حصل على تسمية داکو بسبب شكله المتوج، وقد سبق أن عثر علماء الآثار على أكثر من ٨٠ سيفاً من هذا النوع ولكنها جميعها كانت أصغر من السيف الذي عثروا عليه مؤخراً في مقبرة توميو مارياما الذي احتفظ بكامل طوله.

ويعود إلى القرن الرابع الميلادي فترة كوفون ٢٠٠-٧١٠ عام ميلادي ويعتقد العلماء أن هذا السيف لم يستخدم في القتال بل كان يستخدم في المناسبات الاحتفالية وربما تم تكبير نصله خصيصاً لزيادة قوته وقد عثر العلماء أيضاً على امرأة برونزية شبيهة بالدرع طولها ٦٤ سم وعرضها ٣١ سنتيمتراً ووزنها ٥,٧ كغ مع أن علماء الآثار عادة يعثرون على مرايا دائرية الشكل في المقابر اليابانية القديمة. ولم يحدد العلماء من المدفون في القبر وسوف يحاولون تحديده بعد فتح التابوت خاصة وأنهم لم يعثروا على آثار تشير إلى سرقة محتويات القبر لذلك يأملون معرفة الكثير عنه.